الدوريات المصرية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية: دراسة تحليلية

د. سهير عبد الباسط عيد
أستاذ مساعد، بقسم علوم المعلومات
كلية الآداب، جامعة بني سويف
sabdelbaset@art.bsu.edu.eg

مستخلص:

يعد تسجيل الدوريات العلمية المحكمة في قواعد البيانات العالمية من المعايير المستخدمة في تصنيف الجامعات، والدول على حد سواء؛ لذا تسعى العديد من الدول المختلفة إلى إدراج دورياتها العلمية في قواعد البيانات العالمية. وتحاول الدراسة الحالية التعرف على تغطية قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus من الدوريات، وبصفة خاصة الدوريات المصرية، وتحليل خصائص الاستشهادات المرجعية الواردة بهذه الدوريات. وبالتالي معرفة مكان جمهورية مصر العربية على خريطة النشر الدولي من خلال تحديد عدد الدوريات المصرية المكشفة في القاعدة. معتمدة على منهج القياسات الببليوجرافية، ومستعينة بأسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات، التي قد تساعد في معرفة أفضل السبل لتكشيف عدد آخر من الدوريات المصرية في قواعد البيانات العالمية.

٠/٠ المقدمة المنهجية:

١/٠ تمهيد:

يعد النشر الدولي من أهم القضايا التي تشغل القائمين على المؤسسات الأكاديمية والبحثية في الدول المختلفة، إذ إن النظم العالمية المعاصرة تقيّم المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وتحدد مرتبتها العلمية بقدر ما تخرجه من معطيات النشر العلمي، وبما تسديه للمعرفة الإنسانية من إضافات. فالنشر العلمي يهم المؤسسة بدرجة مساوية أو أكبر من الباحث، لأن معيار النشر العلمي كمًا وكيفًا يعد من أسس تصنيف المؤسسة على سلم الصدارة العلمية العالمية ([1]). كما يعطي النشر العلمي الموثق صورة حقيقية وواقعية عن أوضاع المجتمع العلمي ومدى تقدمه. فهو أحد الأنشطة الرئيسة التي تدعم حركة البحث العلمي في المجتمعات.

كما تعد الدوريات العلمية إحدى أهم وسائل الاتصال العلمي والأكاديمي، وهي تسهم في تشجيع البحث العلمي والمساهمة في تسريع حركته، وإتاحة البحوث الجديدة وتوفيرها للباحثين في أسرع وقت ممكن. ومع انتشار مفهوم النشر الإلكتروني أصبح لزاما على جهات إصدار الدوريات التفكير في إتاحتها في شكل نصوص كاملة من خلال قواعد البيانات العالمية. وفي مثل هذه البيئة من الضروري معرفة أي من قواعد البيانات تتميز بالكفاءة والموضوعية للبحث عن الإنتاج الفكري.

ويوجد حاليًا ثلاث قواعد بيانات للاستشهادات المرجعية هي: Scopus و ISI Web of Science وGoogle Scholar هم الأكثر شمولية في تكشيف الدوريات العلمية، وإحصاء الاستشهادات المرجعية الواردة بها. ونظرًا لما تمتلكه هذه القواعد من ثروة من الإستشهادات المرجعية، أمكن الاعتماد على التقارير التي تصدرها في تقييم الدوريات العلمية والمؤسسات والدول من الناحية العلمية.

وتعد قاعدة بيانات شبكة العلوم Web of Science أقدم قاعدة بيانات للاستشهادات المرجعية إذ تضم استشهادات مرجعية وبيانات ببليوجرافية تعود للعام ١٩٠٠م(٢)، وقد أنتجها معهد تومسون

---

[1] أحمد نعيم البنداق (٢٠٠٤) النشر العلمي وأثره في بناء ودعم نشاط البحث العلمي. عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج٥، ع٢ (يناير) ص ١٦٢

[2] Falagas, M. E., E I Pitsouni, G. A Malietzis, and G Pappas.(2008) Comparison of Pub Med., Scopus, Web of Science, and Google Scholar: strengths and weaknesses. FASEB J.22, p. 339. Available at: http://cores.imp.ac.at/fileadmin/additional_pages/core_facilities/max_perutz_library/comp.pdf

رويترز للمعلومات العلمية (ISI) اعتمادًا على كشاف استشهادات العلوم Science Citation Index الذي أنشأته يوجين جارفيلد في ستينيات القرن العشرين. وتشتمل WoS على أكثر من ١٠.٠٠٠ دورية. وتتكون من سبع قواعد بيانات استشهادات مرجعية، بما في ذلك المعلومات المختلفة التي تم جمعها من الدوريات والمؤتمرات والتقارير والكتب وسلاسل الكتب. أما القواعد السبع فهي: كشاف استشهادات العلوم الاجتماعية Social Sciences Citation Index (SSCI)، وكشاف استشهادات العلوم الموسع Science Citation Index Expanded (SCI Expanded)، وكشاف استشهادات العلوم الإنسانية والآداب Arts and Humanities Citation Index (A&HCI)، وكشاف استشهادات الكتب Book Citation Index (BCI)، وكشاف استشهادات أعمال المؤتمرات Conference Proceedings Citation Index (CPCI)، وكشاف الكيمياء Index Chemicus (IC)، وقاعدة أخرى للتفاعلات الكيميائية تسمى Current Chemical Reactions (CCR).([1])

أما قاعدة البيانات Scopus التي يوفرها الناشر Elsevier، فهي تقدم للباحثين ميزة الوصول إلى أكثر من ٢٧ مليون استشهاد مرجعي ومستخلص يعود للستينيات من القرن العشرين. وهي توفر للباحثين قوائم بالدوريات المكشفة بها. أما الاستشهادات المرجعية في Scopus فهي تقدم في جدول مع عدد المقالات المستشهد بها لكل سنة، إضافة إلى عدد إجمالي بالمراجع المستشهد بها لكل السنوات.

وعلى عكس WoS ISI وElsevier لا تقدم Google قائمة ناشرين أو قائمة دوريات أو أية معلومات عن فترات زمنية. وتغطي قاعدة بيانات Google Scholar الدوريات المطبوعة والإلكترونية، وأعمال المؤتمرات، والكتب، والرسائل الجامعية، والطبعات التمهيدية، والتقارير الفنية، التي يتيحها كبار الناشرين الأكاديميين، والموزعين، والجمعيات المهنية، والهيئات الحكومية، والمستودعات الرقمية بالجامعات، إضافة إلى المصادر المتاحة من خلال الويب([2]).

وفي ظل تزايد أعداد قواعد البيانات تظهر الحاجة ملحة لتقييمها لتحديد مدى ملاءمتها لاحتياجات المستفيدين. كي يستطيع الباحث تحديد إمكانات القاعدة التي يستخدمها في بحثه عن الإنتاج الفكري. وخاصة مع التنوع في قواعد البيانات وكذلك التنوع في إمكاناتها البحثية والاسترجاعية وخصائصها الفنية، والتفاوت في قوة محتواها، مما ينعكس على قرارات استخدامها من قبل الباحثين.

٢/٠ مشكلة الدراسة:

يعد تسجيل الدوريات العلمية المحكمة في قواعد البيانات العالمية من المعايير المستخدمة في تصنيف الجامعات، والدول على حد سواء؛ لذا تسعى العديد من الدول المختلفة إلى إدراج دورياتها العلمية في قواعد البيانات العالمية، لخلق مكان لها على خريطة النشر الدولي، ومن بينها مصر.

ويشير تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣ إلى صعوبة الحصول على معلومات حديثة ودقيقة ومتكاملة حول مخرجات أنشطة البحث العلمي في البلدان العربية، وأن هناك حاجة ملحة لتوفير

[1] Thomson Reuters (2014) Web of Science: brochure.8p. Available at: http://thomsonreuters.com/content/dam/openweb/documents/pdf/scholarly-scientific-research/fact-sheet/wos-next-gen-brochure.pdf

[2] Yang, Kiduk and Lokman Meho I.(2006) *Citation Analysis: A Comparison of Google Scholar, Scopus, and Web of Science.*, In 69th Annual Meeting of the American Society for Information Science and Technology (ASIST), Austin (US), 3-8 November. available at: http://eprints.rclis.org/8605/1/Yang_citation.pdf .

بيانات ومعلومات دقيقة وشاملة وحديثة، تكفي للتوصيف والتحليل الرصين لهذا القطاع الحيوي لاكتساب المعرفة([1])

لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على تغطية قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus من الدوريات، وبصفة خاصة الدوريات المصرية، وتحليل خصائص الاستشهادات المرجعية الواردة بهذه الدوريات.

٣/٠ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت مدى توافر الدوريات المصرية بقواعد البيانات العالمية؛ لذا تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة لهذا المجال باللغة العربية. كما تتمثل أهمية الدراسة في أنها تخدم المكتبات والباحثين والقائمين على الدوريات المصرية:

فبالنسبة للمكتبات: يستطيع القائمون على المفاضلة والاختيار من بين قواعد البيانات المتاحة، اتخاذ قرار الاشتراك في هذه القاعدة، أو الاستمرار فيه، أو إلغاؤه.

وبالنسبة للباحثين: يستطيع الباحثون التعرف على مصادر المعلومات التي تغطيها القاعدة، ومعرفة معامل تأثير الدوريات التي يفضلون النشر فيها.

أما بالنسبة للقائمين على الدوريات المصرية: يمكن معرفة أفضل السبل لتكشيف عدد آخر من الدوريات المصرية في قواعد البيانات العالمية. إذ تكون نتائج هذه الدراسة نقطة ارتكاز لهم لأنها تعرف بالوضع الحالي للدوريات المصرية المكشفة في قواعد البيانات العالمية، وكذلك معايير هذه القواعد لاختيار الدوريات التي تكشف بها.

٤/٠ أهداف الدراسة:

أمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو التالي:

١- تعرف حجم وأبعاد تغطية قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus للدوريات العلمية باعتبارها من أهم مصادر المعلومات بالنسبة للباحثين.
٢- تعرف مكان جمهورية مصر العربية على خريطة النشر الدولي من خلال تحديد عدد الدوريات المصرية المكشفة في القاعدة.
٣- تحديد خصائص الدوريات المصرية المكشفة في قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus من حيث الخصائص الموضوعية والجهة الناشرة، والتغطية الزمنية، ومعامل التأثير، والاستمرارية...الخ
٤- تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المصرية المكشفة بقاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus
٥- التوصل لمجموعة من المقترحات التي تسهم في زيادة تواجد الدوريات المصرية ضمن مجموعات قواعد البيانات العالمية.

[1] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٣) تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣: نحو إقامة مجتمع المعرفة. نيويورك: المكتب الإقليمي للدول العربية. ص٦٩. متاح على الرابط:
http://www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr2003/pdf/report2003.pdf

٠/ ٥ تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ماحجم تغطية قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus من الدوريات العلمية؟
٢. ما حجم الدوريات المصرية المكشفة في قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus ؟ وما أهم خصائصها؟
٣. ما خصائص الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المصرية المدرجة بالقاعدة؟
٤. ما الشروط الواجب توافرها في الدوريات المصرية حتى يمكن إدراجها ضمن قواعد البيانات العالمية؟

٠/٦ حدود الدراسة:

٠/٦/١ الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على موضوع الدوريات المصرية المكشفة في قواعد البيانات العالمية للاستشهادات المرجعية، لمعرفة خصائصها، وخصائص الاستشهادات المرجعية الواردة بها.

٠/٦/٢ الحدود الزمنية:

اعتمدت الباحثة على قائمة الدوريات المدرجة في قاعدة البيانات والصادرة بتاريخ يونيو ٢٠١٥م، وتم تحليل هذه القائمة لمعرفة التوزيعات المختلفة للدوريات المدرجة بالقاعدة بصفة عامة، والدوريات المصرية بصفة خاصة. أما حصر الاستشهادات المرجعية وتحليلها فقد تم حتى نهاية ٢٠١٥م من خلال القاعدة نفسها، ومن خلال الأدوات التي توفرها، خلال شهري يناير وفبراير من العام ٢٠١٦م.

٠/٦/٣ الحدود النوعية:

اقتصرت الدراسة على التعريف بقاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus، ومحتوياتها، ولم تتطرق الدراسة لقاعدة البيانات ISI Web of Science المنافس الحقيقي لقاعدةScopus وذلك لأنها تحتوي على أربع دوريات مصرية فقط حتى وقت إجراء الدراسة بإجمالي عدد استشهادات بلغ ٢٠٠٣ استشهادًا، وهذه الدوريات هي: EGYPT J BIOL PEST CO وتصدر عن جامعة القاهرة، ودورية B PHARM SCI وتصدرعن جامعة أسيوط، ودورية APPL BIONICS BIOMECH ، ودورية INT J PHOTOENERGY وتصدران عن مؤسسة هنداوي للنشر([1])

٠/٧ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

٠/٧/١ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج القياسات الببليوجرافية (المنهج الببليومتري) لمعرفة التوزيعات الزمنية والموضوعية والنوعية والجغرافية للدوريات المكشفة بقاعدة البيانات Scopus، وكذلك الدوريات المصرية بالقاعدة. كما استعانت الدراسة بأسلوب "تحليل الاستشهادات المرجعية" لإحصاء عدد الاستشهادات الواردة في مقالات الدوريات المصرية المكشفة في القاعدة، وإجراء مختلف التوزيعات الجغرافية والنوعية والزمنية واللغوية عليها.

[1] ISI Web of Knowledge. Journal Citation Reports. Retrieved at 12 Dec.2015 from: http://admin-apps.webofknowledge.com.ugrade1.eul.edu.eg:2048/JCR/JCR?RQ=LIST_SUMMARY_JOURNAL

٢/٧/٠ أدوات جمع البيانات:

١- الصفحة الرئيسية الرسمية لقاعدة البيانات محل الدراسة Scopus كانت هي المصدر الرئيس لاستخراج البيانات حول الخصائص المختلفة للدوريات المكشفة فيها، وتسهيلات البحث، والتحديث.

٢- توفر قاعدة بيانات Scopus أداة تسمى SCImago Journal and Country Rank website، وهي تتيح الوصول المجاني للمعلومات حول الدوريات المتضمنة في القاعدة، مثل: إحصاءات خاصة بالدورية وإحصاءات خاصة بالاستشهادات المرجعية. وهي معلومات متاحة للتحميل في شكل ملفات Excel([1]). كما أن الناشر Elsevier وهو الناشر لقاعدة البيانات Scopus يوفر أيضًا معلومات من خلال موقعه حول كل دورية في Scopus.([2])

٨/٠ الدراسات السابقة والمثيلة:

قامت الباحثة بمراجعة أدوات ضبط الإنتاج الفكري العربي والأجنبي للتعرف على الدراسات السابقة في هذا الموضوع، وكانت قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي المتاحة من خلال موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)([3]) هي المصدر الرئيس للحصول على الدراسات العربية، إضافة إلى البحث في محركات البحث العامة. أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد قامت الباحثة بالبحث في قاعدة البيانات Scopus، إضافة إلى قواعد البيانات المتاحة من خلال مشروع المكتبة الرقمية، باتحاد مكتبات الجامعات المصرية، بالمجلس الأعلى للجامعات(٤)، إضافة إلى الباحث العلمي Google Scholar(٥).وتعرض الباحثة ما تم التوصل إليه من دراسات في ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

١/٨/٠ أولاً الدراسات العربية:

قدم أمجد عبد الهادي الجوهري (٢٠٠٩) دراسة عن الإنتاجية العلمية للدول العربية في مصادر المعلومات الأجنبية([6]). ركز فيها على قطاع المكتبات والمعلومات. وحاول فيها وصف الوضع الراهن للإنتاجية العلمية للدول العربية في مصادر المعلومات الأجنبية على مستوى جميع القطاعات خلال الفترة من عام ١٩٩٦م إلى عام ٢٠٠٧م، كذلك تحديد أبرز اتجاهات الإنتاجية العلمية للباحثين بالدول العربية في الدوريات العلمية العالمية في قطاع المكتبات وتكنولوجيا المعلومات. وقد استخدم الباحث المنهج الببليومتري، واعتمد في تجميع البيانات على بوابة معلومات سايماجوSCImago الخاصة بترتيب الدوريات والدول من الناحية العلمية. وقام بتقسيم الدول العربية إلى ثلاث فئات وفقًا لحجم الإنتاجية العلمية، تضم الفئة الأولى الدول التي تزيد إنتاجيتها عن ٤٠٠٠ عمل وهي تسع دول (مصر، والسعودية، والجزائر، والأردن، والإمارات، والكويت، والمغرب، وتونس، ولبنان). وتضم الفئة الثانية الدول التي يتراوح إجمالي انتاجيتها العلمية بين ١٠٠٠ و ٤٠٠٠ عمل، وهي سبع دول (عمان، والبحرين، والسودان،

1 SCImago Journal & Country Rank. Available at: http://www.scimagojr.com/

2 Solomon, David (2013) Types of Open Access Publishers in Scopus. Publications, 1(1), 16-26. Available at: http://dx.doi.org/10.3390/publications1010016

٣ قاعدة الهادي للإنتاج الفكري: متاحة على الرابط:

http://www.arab-afli.org/main/content.php?alias=%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD_%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A

٤ اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. متاح على الرابط: http://www.eul.edu.eg/Databases.aspx

٥ الباحث العلمي لمحرك البحث جوجل. متاح على الرابط: https://scholar.google.com.eg

٦ أمجد عبد الهادي الجوهري (٢٠٠٩) الإنتاجية العلمية للدول العربية في مصادر المعلومات الأجنبية: دراسة ببليومترية مع التركيز على قطاع المكتبات وتكنولوجيا المعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٢٩، ع٣، يوليو. ص ص ٥- ٤٣

والعراق، وسوريا، وفلسطين، وقطر). وتضم الفئة الثالثة الدول التي يبلغ إجمالي انتاجيتها أقل من ١٠٠٠ عمل وهي (الصومال، وليبيا، وجيبوتي ، وموريتانيا، واليمن). كما قام الباحث بتحليل إنتاجية الدول العربية في قطاع المكتبات اعتمادًا على المقالات المكشفة في قاعدة البيانات LISTA لمستخلصات المكتبات والمعلومات والتكنولوجيا.

وقدم أسامة حامد علي (٢٠١٠) دراسته عن الدوريات الإلكترونية المغطاة في قواعد البيانات المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات([1]) واختار قاعدتين هما LISTA و Lib.Lit وقام بتحليل ما هو متاح من عناوين الدوريات في القاعدتين للتعرف على مدى شمولية التغطية من الناحية الموضوعية، والجغرافية، واللغوية، والزمنية، ونوعية المعلومات (نصية أو ببليوجرافية) ومدى التداخل بين القاعدتين بالنسبة لعناوين الدوريات، والجهات المسئولة عن إصدار الدوريات. معتمدًا في ذلك على المنهج الببليوجرافي الببليومتري .

وقدم مبارك بن سعد سليمان (٢٠١١) دراسة عن قواعد البيانات في مجال المكتبات والمعلومات([2]) قام فيها بتقييم ثلاث قواعد بيانات متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات هي: قاعدة الإنتاج الفكري في المكتبات (.Library Lit)، قاعدة مستخلصات المكتبات والمعلومات (LISA)، وقاعدة مستخلصات المكتبات والمعلومات والتكنولوجيا (LISTA) من حيث قوة المحتوى المعلوماتي لهذه القواعد، من خلال التعرف على حجم وأبعاد تغطيتها للدوريات العلمية باعتبارها من أهم مصادر المعلومات بالنسبة للباحثين في المجال، ونشأة هذه القواعد، وحدود تغطيتها الزمنية واللغوية والجغرافية، واستكشاف الدوريات المتخصصة التي تغطيها، وقياس حجم التداخل بين هذه القواعد الثلاث في تغطيتها للدوريات بشكل عام، والدوريات المحكمة بشكل خاص. وأخيرا محاولة التوصل إلى قاعدة شرائية تعتمد عليها المكتبات عند المفاضلة بين هذه القواعد بشكل خاص. وقد تمكن الباحث من رصد عدد من النتائج أهمها: أن هناك تفاوتًا بين القواعد الثلاث في تغطيتها الزمنية واللغوية والجغرافية والنوعية. وأن قاعدة LISA تتفوق على القاعدتين الأخريين في اتساع الحدود الزمنية واللغوية والجغرافية. وأن القواعد الثلاث تغطي ما يقرب من ٨٠٠ دورية متخصصة، وتأتي LISTA في مقدمتها من حيث عدد الدوريات، في حين جاءت قاعدة LISTA في المقدمة من حيث عدد الدوريات المحكمة. أما من حيث التداخل في القواعد الثلاث في تغطية الدوريات التخصصية فقد تراوحت نسبة التداخل بين ٣٥% و ٦٩%. كما أن قاعدة LISA كانت الأكثر تغطية للدوريات الأساسية في المجال، يليها قاعدة LISTA وأخيرا .LIB.LIT

أما محمد أمين مرغلاني، نبيل عبد الله قمصاني (٢٠١٣) فقد قدما دراسة بعنوان المجلات العلمية الإلكترونية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تطبيقية لمجلات جامعة الملك عبد العزيز(٣). هدفا من خلالها إلى تعرف المجلات العلمية للجامعة المتاحة في قواعد البيانات العالمية؛ إضافة إلى تعرف المعايير التي تمكن تلك المجلات من توافرها في قواعد البيانات العالمية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق أسلوب دراسة الحالة. كما قاما بتحديد تسع من قواعد البيانات العالمية لمعرفة مدى توافر مجلات جامعة الملك عبد العزيز بها. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المعايير المطلوبة للنشر في القواعد العالمية متوافرة بنسبة ٧٣.٣% في مجلات جامعة الملك عبد العزيز، وأن بعض مجلات الجامعة متاحة بنصها الكامل في بعض القواعد مثل Scopus و Academic Journal . وقد أوصت الدراسة بدعم

---

[1] أسامة حامد علي (٢٠١٠) الدوريات الإلكترونية المغطاة في قواعد البيانات المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة لقاعدتي البيانات LISTA , Library Literature . بحوث في علم المكتبات والمعلومات . ع٤، مارس . ص ص ٦٧ - ١٣٠

[2] مبارك بن سعد سليمان (٢٠١١) قواعد البيانات في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية. دراسات المعلومات، ع١٠، يناير . متاح على الرابط: http://journals.psiscs.com.sa/index.php/ijs/article/view/133/101

[3] محمد أمين مرغلاني، نبيل عبد الله قمصاني (٢٠١٣) المجلات العلمية الإلكترونية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تطبيقية لمجلات جامعة الملك عبد العزيز.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج١٩، ع١، نوفمبر ٢٠١٢- أبريل ٢٠١٣. ص ص ١٢٨ – ١٦١

مركز النشر العلمي بالجامعة حتى يتمكن من آداء مهامه، وكذلك تكوين هيئة استشارية عالمية لكل مجلة تكون مدة العضوية بها سنتين قابلة للتجديد.

ومؤخرًا قدمت كريمان بكنام صدقي (٢٠١٥) رسالتها للماجستير في موضوع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية([1]). وقد هدفت من خلال هذه الدراسة إلى حصر الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة، المُسجل في قاعدة البيانات Scopus في كل التخصصات، وتحليله من الناحية الموضوعية والنوعية والزمنية واللغوية ؛ مما يؤدي إلى وضع بيانات دقيقة عن سمات هذا الإنتاج تفيد في تحقيق نوعٍ من التكامل مع الإنتاج الفكري العالمي في المجالات المعرفية المختلفة، ومعرفة ترتيب جامعة القاهرة بين الجامعات ضمن التصنيفات العالمية. وكان من بين أهم نتائج الدراسة أن حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المنشور في قاعدة بياناتSCOPUS بلغ (٢٦١٤٢) عملا حتى نهاية ٢٠١٣م، وبلغ أعداد المؤلفين المساهمين في هذا الإنتاج (٤٠٠٦) مؤلفًا. وأن قطاع العلوم التطبيقية جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الوثائق المنشورة، يليه قطاع العلوم الطبيعية والرياضيات، ثم قطاع العلوم الاجتماعية، وأخيرًا قطاع العلوم البينية. وجاءت مقالات الدوريات في المرتبة الأولي من حيث شكل الإنتاج المنشور.

٢/٨/٠ ثانيًا الدراسات الأجنبية:

قام Jain في عام (٢٠٠٥) بإجراء دراسة عن المجلات العلمية الهندية الطبية في قواعد البيانات العالمية([2])، إذ قام بتحليل المجلات في الطب الحيوي ووجد أن عدد الاقتباسات والاستفسارات في قواعد البيانات العالمية قليلة جدا، إذ وصل العدد في عام ٢٠٠٢ إلى ١٠ استشهادات في موضوع إصابات النخاع الشوكي. وفي عام ٢٠٠٤ كان عدد الاستشهادات ٤٩ في الفهرس الطبي العام، وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بالإنتاج العلمي للمجلات الهندية الطبية التي بلغ مجموعها ١٤٣ مجلة علمية. كما كشفت الدراسة أن المجلات الهندية في العلوم الطبية متاحة في أربع قواعد بيانات عالمية هي: Index Medicus, Biosis, SCI, JCR/SCI. كما أشارت الدراسة إلى أن من بين أسباب عدم إتاحة الدوريات العلمية الطبية الهندية في قواعد البيانات: عدم فهم النظام العالمي للاتصال العلمي، والمعايير الصارمة للنشر الدولي التي تفرضها الهيئات العالمية مثل معايير المركز الدولي ISSN ومعايير Medline.

وقدم FÉLIX DE MOYA-ANEGÓN وزملاؤه ([3]) في عام ٢٠٠٧ دراسة عن تحليل الدوريات المكشفة في Scopus هدف من خلالها إلى مقارنة تغطية قاعدة بيانات Scopus بدليل أولرخ Ulrich للدوريات، لتحديد مدى التجانس بينهما. وقاموا بتوزيع الدوريات موضوعيًا وجغرافيًا وعلى أساس الناشرين ولغة النشر. وهي اعتبارات مهمة في استرجاع المعلومات وفي تقييم البحوث وفي استخدام قواعد البيانات.

---

١ كريمان بكنام صدقي(٢٠١٥) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية.(أطروحة ماجستير) .- القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

2 Jain, N.C. (2005) Indian journal in Global Databases: choosing the right journal for biomedical publication. pp1-9 . Available at: http://www.jbtdrc.org/Symposium/Topics/indian_journals.htm

3 FÉLIX DE MOYA-ANEGÓN et al (2007). Coverage analysis of Scopus: A journal metric approach. Scientometrics, Vol. 73, No. 1,pp. 53–78. Available at:
http://download.springer.com/static/pdf/379/art%253A10.1007%252Fs11192-007-1681-4.pdf?originUrl=http%3A%2F%2Flink.springer.com%2Farticle%2F10.1007%2Fs11192-007-1681-4&token2=exp=1435723439~acl=%2Fstatic%2Fpdf%2F379%2Fart%25253A10.1007%25252Fs11192-007-1681-4.pdf%3ForiginUrl%3Dhttp%253A%252F%252Flink.springer.com%252Farticle%252F10.1007%252Fs11192-007-1681-4*~hmac=94e1f2d0e0df223ed0f6411434fe675c6b4163a1567e569fddf003012ac87b2b

كما قدم Ylva Gavel Lars Iselid ([1]) في العام ٢٠٠٨ دراسة هدفت من خلالها إلى تقديم بعض البيانات الكمية لتقييم قاعدتي البيانات Web of Science وScopus ومعرفة مدى التداخل والصلة بين قوائم الدوريات في القاعدتين إضافة إلى بعض القواعد الأخرى. وتم الاعتماد في المقارنة على الرقم الدولي الموحد للدوريات ISSN وكذلك عناوين الدوريات. وأظهرت النتائج أن قاعدة بيانات Scopus حققت تقدما هائلا في التغطية منذ إنشائها. وأن حساب التداخل بين قواعد البيانات اعتمادًا على عناوين الدوريات يعطي مؤشرا قويا لتتبع تطور قواعد البيانات إلا أن ذلك يعتمد على قوائم دقيقة وذات جودة عالية يوفرها منتجو قواعد البيانات، إذ تعد تلك القوائم بمثابة إعلان عن محتويات قاعدة البيانات.

وقارنت دراسة فالاجاس وزملائه ([2]) المنشورة في العام ٢٠٠٨ أيضًا بين أربع قواعد بيانات هي PubMed, Scopus, Web of Science, and Google Scholar من حيث الدوريات المغطاه، وإمكانات البحث، وتقييداته، ومدى التحديث. وقامت بتقييم جدوى هذه القواعد في استرجاع معلومات في مجال متخصص وهو الطب الحيوي، باستخدام مصطلح البروسيلا brucellosis . مع مراعاة البحث بهذا المصطلح يوميا في كل القواعد لمعرفة مدى التحديث. وكذلك في تحليل الاستشهادات المرجعية بمقال معين حديث. وتبين من الدراسة أن قاعدة Scopus تكشف العدد الأكبر من الدوريات، وأن قاعدة Web of Science لا تقدم أية بيانات متعلقة بالمقالات مفتوحة المصدر. وأن قواعد البيانات الأربع تقدم تسهيلات بحثية هائلة، وأنه يمكن الوصول لقاعدتي PubMed و Google Scholar مجانا. وأن البحث في قاعدة PubMid نجم عنه مقالات أحدث من القواعد الأخرى. أما مؤشر الأهمية فتقدم القواعد الأخرى مقالات أكثر استشهادا. وبالنسبة لتحليل الاستشهادات المرجعية تقدم قاعدة Scopus حوالي ٢٠% تغطية أكثر من قاعدة Web of Science. بينما يقدم Google Scholar نتائج غير دقيقة. وتبقى PubMid أداة مثلى للبحث في مجال الطب الحيوي. وتغطي Scopus مجموعة واسعة من الدوريات سواء عند البحث أو في تحليل الاستشهادات المرجعية.، ولكنها تقتصر حاليًا على المواد الحديثة المنشورة بعد عام ١٩٩٥ مقارنة بقاعدة Web of Science. تتضمن Scopus مجموعة أوسع نطاقا من الدوريات. وتحليل الاستشهادات بها أسرع من غيرها وتشمل مقالات أكثر من Web of Science ، ومن ناحية أخرى يقدم تحليل الاستشهادات المرجعية في Web of Science رسوما توضيحية وتفاصيب أكثر، وذلك ربما لأنها مصممة بقصد تحقيق رضاء المستفيدين بالنسبة لتحليل الاستشهادات المرجعية.

كما قدم الباحثان **Michael Levine-Clark & Esther L. Gil** ([3]) في العام ٢٠٠٨ دراسة مقارنة للاستشهادات المرجعية لعدد ١٥ دورية في مجال التجارة والاقتصاد، والمدرجة في قواعد البيانات Web of Science (WoS), Scopus, and Google Scholar (GS). وقامت بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في المصادر الثلاثة لتحديد ما إذا كان أحد المصادر أفضل من الآخرين. أو إذا كانت قاعدة بيانات جديدة مثل Scopus أو قاعدة بيانات مجانية مثل GS يمكن أن تحل محل WOS. واستنتج المؤلفان أن الباحثين ربما يرغبون في استخدام المصادر الثلاثة بشكل تبادلي للحصول على صورة مكتملة للتأثير العلمي لأي مقال منشور.

[1] Ylva Gavel Lars Iselid. (2008),"Web of Science and Scopus: a journal title overlap study", Online Information Review, Vol. 32, Iss 1, pp. 8 – 21. available at:
http://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/14684520810865958

[2] Falagas, M. E., E I Pitsouni, G. A Malietzis, and G Pappas.(2008) Op.Cit, p.p.338 –342 .

[3] **Michael Levine-Clark & Esther L. Gil(2008) A Comparative Citation Analysis of Web of Science, Scopus, and Google Scholar. Journal of Business & Finance Librarianship. Volume 14, Issue 1, pp 32-46. Available at:**
http://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/08963560802176348

ولجأ كل من Vieira and Gomes([1]) في عام ٢٠٠٩ إلى استخدام أسماء مجموعة من الجامعات البرتغالية للمقارنة بين القاعدتين. واستنتجا أن قاعدة Scopus تزداد تغطيتها عن WoS بما يقرب من ٢٠%. وأن Scopus تغطي أعدادًا أحدث من الدوريات مقارنة بتغطية WoS. كما أشارت النتائج إلى ان ثلثي التسجيلات الببليوجرافية موجودة في القاعدتين معا، في حين أن الثلث الباقي موجود في قاعدة واحدة. وأن تغطية Scopus ليست مكتملة.

كذلك في عام ٢٠٠٩ عرض Meho and Sugimoto([2]) للاختلافات بين قاعدتي WoS وScopus في تقييم التأثير العلمي لمجال دراسات المعلومات، ووجدا أنه عندما يكون البحث في القاعدتين محددا بكيانات أصغر مثل الدوريات والمؤسسات، تظهر نتائج مختلفة بين القاعدتين. بينما عندما يكون التقييم محددًا بكيانات أكبر مثل المجالات البحثية والدول، فإن كلتا القاعدتين تنتجان صورًا متشابهة جدا للتأثير العلمي.

وفي عام ٢٠١٣ قدم S. Adriaanse Leslie and Rensleigh Chris ([3]) دراسة تهدف إلى مقارنة ثلاثة مصادر للاستشهادات المرجعية مع بعضها البعض، وهي ISI Web of Science, Scopus and Google Scholar وذلك لمعرفة أكثر هذه المصادر تمثيلا للبيئة العلمية بجنوب أفريقيا. وهي دراسة طولية اعتمدت على طريقة البحث المقارن لعينة غير احتمالية ، وهي الدوريات العلمية لجنوب أفريقيا المدرجة في تلك المصادر خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٨. وعددها تسع دوريات. وأظهرت عملية المقارنة نتائج متباينة ، وأشارت إلى أن ISI Web of Science استرجعت معظم الاستشهادات المرجعية يليها Google Scholar ثم Scopus . كما أن ISI Web of Science كانت هي الأفضل في تغطية عينة الدراسة. وبالنسبة لاستقصاء النسخ المتعددة أشارت إلى أن ISI Web of Science و Scopus لم يسترجع أي مكررات، بينما Google Scholar استرجع مكررات. وأن Scopus استرجعت أقل عدد من التناقضات تتعلق بالمحتوى وجودته مقارنة بالقاعدتين الأخريين من هذه التناقضات هجائية المؤلف، وتتابع الصدور، ورقم المجلد والعدد.

وفي نفس العام ٢٠١٣ قدم Arezoo Aghaei Chadegani وزملاؤه ([4]) دراسة مقارنة حاولوا فيها تقديم مقارنة شاملة لقاعدتي Web of Science و Scopus في محاولة للإجابة عن الأسئلة المتكررة للباحثين من مثل ما هي الاختلافات بين قاعدتي Web of Science و Scopus ؟، وما هي أوجه التشابه بينهما؟ وإذا كان الباحثون مجبرون على الاختيار بينهما، فأيهما يفضلون؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات تقوم الدراسة بمقارنة هاتين القاعدتين على أساس خصائصهما الكمية والنوعية. وبصفة خاصة: النشأة والتغطية، والبحث وتحليل النتائج، وتتبع الاستشهادات المرجعية وتحليلها، والتكاليف، ومعامل التأثير، ومؤشر اتش (H-Index)، وملف سمات الباحثين وأدوات التعريف بهم. وأثبتت الدراسة أن WoS لديها تغطية قوية تعود إلى ١٩٩٠ وأكثر المجلات باللغة الإنجليزية. ورغم أن Scopus تغطي عدد أقوي من المجلات ولكن بتأثير أقل. وأن كلتي القاعدتين تسمحان بالبحث وفرز النتائج وفقًا لعدد من

[1] Vieira, E. S., & J. A. N. F. Gomes, (2009). A comparison of Scopus and Web of Science for a typical university. Scientometrics, 81(2), 587-600. http://dx.doi.org/10.1007/s11192-009-2178-0

[2] Meho, L. I., & C. R. Sugimoto, (2009). Assessing the scholarly impact of information studies: a tale of two citation databases—Scopus and Web of Science. Journal of the American Society for Information Science and Technology, 60(11), 2499–2508. Available at:
http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/asi.21165/epdf

[3] Leslie, S. Adriaanse, Rensleigh Chris , (2013) "Web of Science, Scopus and Google Scholar: A content comprehensiveness comparison", The Electronic Library, Vol. 31 Iss: 6, pp.727 - 744 . available at:
http://www.emeraldinsight.com/doi/pdfplus/10.1108/EL-12-2011-0174

[4] Chadegani, Arezoo Aghaei, et all (2013) A Comparison between Two Main Academic Literature Collections Web of Science and Scopus Databases. Asian Social Science; Vol. 9, No. 5 . pp 18 – 26. Available at:
http://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1305/1305.0377.pdf

المعايير مثل المؤلف الأول والاستشهاد والمؤسسة ... الخ. ورغم وجود تشابه كبير بين القاعدتين فإن الباحثين مهتمون بمعرفة لماذا يفضل المؤلفون إحدى القاعدتين عن الأخرى. وتقترح الدراسة في النهاية استقصاء رأي المؤلفين والباحثين لمعرفة أسباب استخدامهم لقاعدة دون الأخرى مما يساعد قواعد البيانات في تحسين إمكاناتها.

كما قام A. Abrizah وزملاؤه ([1]) في ٢٠١٣ بدراسة مقارنة للتأثير العلمي للدوريات في مجال المكتبات والمعلومات والبالغ عددها 79 دورية مسجلة في قاعدة بيانات Web of Science و128دورية في قاعدة بيانات Scopus. وتم إجراء المقارنة اعتمادًا على تقارير معامل التأثير الصادرة عن Journal Citation Reports وSCImago Journal Rank في عام ٢٠١٠م. وكذلك اعتمادًا على نظام تصنيف مكتبة الكونجرس لعمل الترتيب والتخصص الموضوعي. وأظهرت النتائج أن هناك درجة عالية من التشابه في معامل تأثير الدوريات في كل من القاعدتين. كما أظهرت النتائج وجود قدر من التداخل بين القاعدتين يقدر بـ ٤٥ دورية. كما يوجد عدم تطابق في التخصص الموضوعي لعدد ٣٤ دورية في كل من القاعدتين، وعدد ٢٢ دورية غير مدرجة تحت الحرف Z في الفهرس لموضوعي لمكتبة الكونجرس.

٣/٨/٠ تعليق على الدراسات السابقة:

١- تم رصد خمس دراسات عربية، وعشر دراسات أجنبية مرتبطة بقواعد البيانات العالمية ومحتواها.
٢- أغلب الدراسات كانت عبارة عن مقارنة بين قاعدتين أو أكثر، سواء في المحتوى من الدوريات أو الإمكانات الاسترجاعية، أو معامل التأثير للدوريات.
٣- تعددت القضايا الموضوعية للدراسات السابقة على النحو التالي:
- بعض الدراسات تناولت قطاعات موضوعية معينة مثل مجال المكتبات والمعلومات (خمس دراسات)، أو مجال الإدارة والاقتصاد (دراسة واحدة).
- والبعض تناول الانتاج العلمي لجامعات بعينها مثل (مثل جامعة القاهرة، أو جامعة الملك عبد العزيز، أو الجامعات البرتغالية)
- والبعض تناول تقييم قواعد بيانات بشكل شامل من حيث المحتوى وإمكانات الاسترجاع.
- وهناك دراستان للدول ركزت إحداهما على الإنتاجية العلمية لجنوب أفريقيا، والأخرى على الإنتاجية العلمية للدول العربية.

٤- استخدمت ثلاث دراسات أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الدوريات المدرجة بقواعد البيانات، سواء كانت في مجال المكتبات أو الخاصة بدولة معينة.
٥- تفاوتت نتائج هذه الدراسات إذ أكدت أربع دراسات على تفوق قاعدة البيانات Scopus في التغطية، بنسبة ٢٠% عن قاعدة بياناتWoS، وكذلك في الإمكانات الاسترجاعية. بينما أكدت دراسة واحدة على تفوق WoS في تغطيتها للاستشهادات المرجعية، في حين أكدت دراستان على أن لا فرق بين قواعد البيانات لدى الباحثين لأنهم يستخدمون المصادر بشكل تبادلي للحصول على صورة مكتملة للتأثير العلمي لأي مقال منشور. كما أظهرت نتائج الدراسات على

[1] Abrizah, A., A. N. Zainab , K. Kiran , R. G. Raj (2013)LIS journals scientific impact and subject categorization: a comparison between Web of Science and Scopus. Scientometrics, no.94, pp.721–740. Available at: http://download.springer.com/static/pdf/544/art%253A10.1007%252Fs11192-012-0813-7.pdf?originUrl=http%3A%2F%2Flink.springer.com%2Farticle%2F10.1007%2Fs11192-012-0813-7&token2=exp=1452856707~acl=%2Fstatic%2Fpdf%2F544%2Fart%25253A10.1007%25252Fs11192-012-0813-7.pdf%3ForiginUrl%3Dhttp%253A%252F%252Flink.springer.com%252Farticle%252F10.1007%252Fs11192-012-0813-7*~hmac=351c1dc6e85aef53f172c10665d4a6683f4841060d1ed2e62d6848f207f72bd7

أن Google Scholar أصبح منافسًا قويًا لقواعد بيانات الاستشهادات المرجعية. وبالنسبة للدراسات التي تناولت معامل التأثيرImpact Factor أكدت على وجود تشابه بين معاملات التأثير للدوريات المدرجة في قواعد البيانات العالمية.

ويتضح من العرض السابق عدم وجود دراسة سابقة تناولت خصائص الدوريات المصرية المدرجة بقواعد البيانات العالمية، وخصائص الاستشهادات المرجعية الواردة بها. وبالتالي تعد الدراسة ـ من وجهة نظر الباحثةـ من الدراسات الرائدة في هذا المجال فيما يتعلق بالدوريات العلمية المصرية المدرجة في قواعد البيانات العالمية، وستكون نتائجها إضافة جديدة للمعرفة التي توصلت إليها الدراسات السابقة في الوطن العربي. وتجب الإشارة هنا إلى أن الباحثة استفادت من الاطلاع على هذه الدراسات وغيرها في كافة مراحل الدراسة الحالية فيما يتعلق بالإطار النظري أو الإجرائي.

٩/٠ مصطلحات الدراسة:

١/٩/٠ الدوريات العلمية Scholarly Journals أو المحكمة Refereed Journals:

هي إحدى منافذ نشر الإنتاج الفكري المتخصص. وعادة ما تتميز هذه الفئة من الدوريات تمييزا لها عن الصحف أو المجلات العامة أو الثقافية، برصانة المعلومات التي تنشر فيها نظرًا للإجراءات والضوابط التي تحكم قبول نشر الأعمال العلمية فيها.([١]) وتعرف أيضًا على أنها أحد مصادر المعلومات الأولية التي تنشر البحوث والدراسات العلمية وتخضع للتحكيم العلمي، ويشرف عليها هيئة تحرير وهيئة استشارية وتصدر على فترات منتظمة ([٢])

٢/٩/٠ معامل التأثير النسبي Impact Factor:

هو مقياس لأهمية الدوريات العلمية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي. وهو النسبة بين الاستشهادات المرجعية والمقالات التي وردت بها والمنشورة حديثا. وبالتالي يتم حساب معامل تأثير المجلة عن طريق قسمة عدد الاستشهادات الواردة بالمقالات المنشورة بالدورية خلال سنتين على عدد المقالات المنشورة خلال نفس الفترة الزمنية([٣])، وبذلك تكون المجلة التي تملك معامل تأثير (IF) مرتفع دورية مهمة تتم الإشارة إلى أبحاثها والاستشهاد بها بشكل أكبر من تلك التي تملك معامل تأثير منخفض. وقد تم ابتكار معامل التأثير من قبل "يوجين جارفيلد (EugeneGarfield) "مؤسس معهد المعلومات العلمية Institute for Scientific Information(ISI) بالولايات المتحدة الأمريكية ([٤])

٣/٩/٠ قواعد البيانات العالمية:

هي عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق إلكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها. ويمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمه ترتبط فيما بينها بروابط منطقية.

وهي من حيث المحتوى عدة أنواع، فهي إما تقدم بيانات ببليوجرافية عن أوعية المعلومات، أو تقدم بيانات ببليوجرافية مصحوبة بمستخلصات، أو تقدم النص الكامل.

---

١ مبارك بن سعد سليمان (٢٠١١) مصدر سابق. ص١٧

٢ محمد أمين مرغلاني، نبيل عبد الله قمصاني(٢٠١٣) مصدر سابق. ص ١٤١

3 NIH Library Writing Center: Impact Factor & h-index. Available at: http://nihlibrary.campusguides.com/c.php?g=38330&p=244518

٤ قاسم زكي(٢٠١٥) النشر العلمي: صوائب ومصائب. لندن، بيروت: منظمة المجتمع العلمي العربي. متاح على الرابط http://www.arsco.org/detailed/21aaa2ce-3dc8-4e13-845f-050e68a3a405#

وتتميز بعدد من الخصائص هي: ([1])

- تقدم خدمات البحث على المستوى الدولي
- متاحة من خلال الإنترنت
- يتم تحديث محتوياتها بصفة يومية أو أسبوعية
- محتوياتها مكشفة في أدوات التكشيف المختلفة.

١/ التعريف بقاعدة بيانات Scopus:

١/١ النشأة والتغطية:

نشأت قاعدة بيانات Scopus في أوروبا (هولندا). وإسمها الرسمي SciVerse Scopus. وقد قدمها الناشر السيفير Elsevier في نوفمبر من العام ٢٠٠٤م لسوق المعلومات. وتعد أكبر قاعدة بيانات موجودة للإنتاج العلمي متعدد التخصصات. فهي تغطي أكثر من ٤٩ مليون تسجيلة بما في ذلك المطبوعات التجارية ومفتوحة المصدر وسلاسل الكتب. وحوالي ٨٠% من هذه التسجيلات تشتمل على مستخلصات. وتقدم القاعدة للباحثين ميزة الوصول إلى أكثر من ٢٧ مليون استشهاد مرجعي ومستخلص يعود للستينيات من القرن العشرين. كما أن معظم المؤسسات من كل أنحاء العالم من أمريكا اللاتينية وأوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا وآسيا والشرق لأوسط يعتقدون أن لهذه القاعدة تأثير إيجابي على أبحاثهم.([2]). وهي تغطي المقالات المنشورة منذ عام ١٩٦٦، أما المعلومات المتعلقة بالاستشهادات المرجعية فهي متاحة فقط للمقالات المنشورة بعد ١٩٦٦([3]).

٢/١ محتوى القاعدة:

١/٢/١ من الناحية الشكلية:

يتوزع محتوى قاعدة بيانات Scopus إلى الأشكال التالية من أوعية المعلومات:([4])

- **الدوريات**: اكثر من ٣٤.٠٠٠ عنوان دورية محكمة من أكثر من ٥.٠٠٠ ناشر دولي، وحوالي ٣٦٠ دورية تجارية
- **الكتب**: أكثر من ١٠٠.٠٠٠ كتاب، ما بين كتب أحادية الموضوع، وكتب تجميعية، وكتب مرجعية، وكتب دراسية. إضافة إلى ٥٢٠ سلسة كتب.
- **بحوث المؤتمرات**: ٦.٨ مليون بحث مؤتمر من أكثر من ٨٣.٠٠٠ مؤتمر علمي.
- **براءات الاختراع**: ٢٧ مليون براءة اختراع من خمس مكاتب اختراع هي: مكتب براءة الاختراع بالولايات المتحدة، مكتب براءة الاختراع باليابان، والمكتب الأوروبي لبراءات الاختراع، والمنظمة الدولية للملكية الفكرية، ومكتب الملكية الفكرية بالمملكة المتحدة.

١/٢/١ من الناحية الموضوعية:

ومن الناحية الموضوعية يتوزع محتوى قاعدة بيانات Scopus على أربع مجالات عريضة هي: علوم الحياة، والعلوم الصحية، والعلوم الفيزيائية، والعلوم الاجتماعية. ويوضحها الشكل رقم (١) التالي:

---

١ محمد أمين مرغلاني، نبيل عبد الله قمصاني(٢٠١٣) مصدر سابق. ص ١٤١

2 Chadegani, Arezoo Aghaei, et all (2013). Op.Cit, p19

3 Falagas, M. E., E I Pitsouni, G. A Malietzis, and G Pappas.(2008) Op.Cit,p. 339

4 What content is included in Scopus? (2015) available at:
http://051050u12.1103.y.https.www.elsevier.com.mplb.ekb.eg/solutions/scopus/content

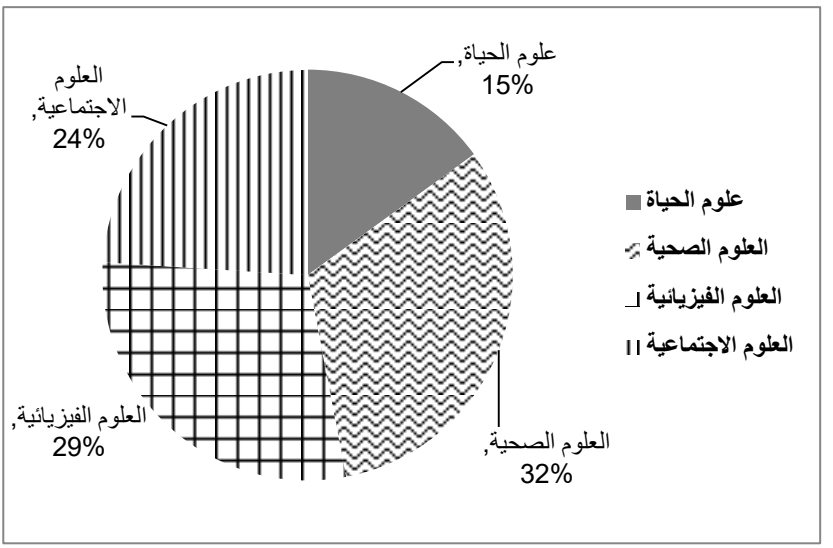

شكل رقم (١) التوزيع الموضوعي لمحتوى قاعدة بيانات Scopus

المصدر: Scopus. Content, retrieved at 1/12/2015 from: https://www.elsevier.com/solutions/scopus/content

يظهر من الشكل السابق أن العلوم الصحية والتي تشمل: الصحة العامة، وطب الأسنان، والتمريض، والطب البيطري، تشكل ٣٢% من محتوى قاعدة البيانات. وأن العلوم الفيزيائية: والتي تضم القطاعات الموضوعية الفرعية: الكيمياء، والهندسة، والرياضيات، تشكل ٢٩% من محتوى القاعدة. ثم قطاع العلوم الاجتماعية والذي يضم القطاعات الموضوعية الفرعية: الآداب والعلوم الإنسانية، والإدارة، والتاريخ، وعلوم المعلومات، يشكل ٢٤% من محتوى القاعدة. وأخيرًا القطاع الرابع، قطاع علوم الحياة والذي يضم مجالات الزراعة، وعلم الأحياء، وعلم الأعصاب، وعلم الصيدلة، ويشكل ١٥% من محتوى قاعدة البيانات Scopus

٣/١ البحث وتحليل النتائج:

تقدم القاعدة إمكانات بحث وتصفح مختلفة؛ إذ تقدم خيارات البحث الأساسي والبحث المتقدم. وتتوافر بها العديد من حقول البحث التي تسمح للمستخدم بتضييق نتائج بحثه أو توسعتها. ويمكن ترتيب النتائج وفقا للمؤلف الأول أو عدد الاستشهادات أو الأهمية ... الخ. ويمكن تخصيص النتائج والسماح للمستخدم بالتحديد السريع للنتائج أو استبعادها وفقًا للمؤلف، والمصدر، والسنة، والمجال الموضوعي، ونوع الوثيقة، والمؤسسات، والدول، وهيئات التمويل، واللغات. وتحتوي كل تسجيلة مسترجعة على الأقل على الاستشهادات، والمستخلص، والمراجع . كما يمكن طباعة النتائج، أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني، أو تصديرها لإحدى أدوات إدارة المراجع. إضافة إلى ذلك يمكن إعادة تنظيم النتائج وفقًا لاحتياجات الباحث بالنقر على رأس العمود. كما يمكن للمستخدمين إنشاء ملف شخصي وحفظ نتائج عمليات البحث التي يقومون بها تحت علامة تبويب واحدة. وثمة خيار آخر هو القدرة على تصفح الدوريات وتحديد اسم المجلة واختيار الإصدارة([1])

[1] Chadegani, Arezoo Aghaei, et all (2013) Op.Cit. p20

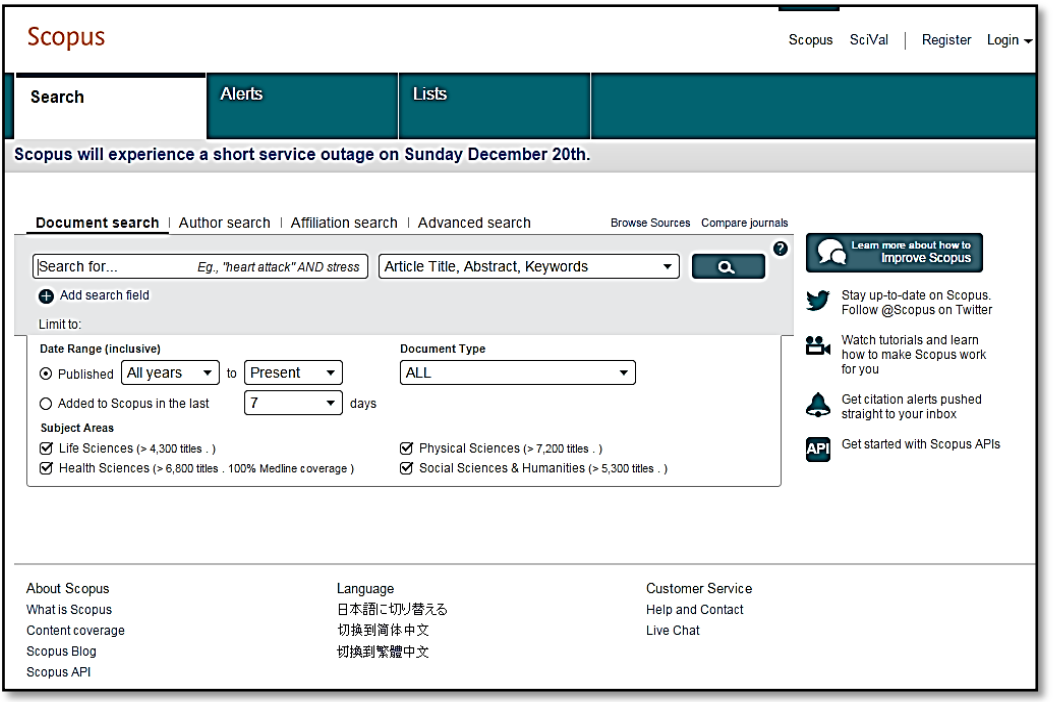

شكل رقم (٢) شاشة البحث الرئيسة لقاعدة البيانات Scopus

المصدر: https://www.scopus.com/customer/authenticate.url

٢/٣/١ تحليل النتائج:

أما تحليل نتائج البحث فهي تحاول أن تحسن من خصائصها لجعل البحث أكثر سهولة للمستفيدين، وزيادة عدد مرات الاستخدام.

وتقدم Scopus أداة تسمى محلل الدوريات Journal analyzer يسمح للمستخدمين بتقييم الدوريات اعتمادًا على عدد الاستشهادات، والمقالات المنشورة، ونسبة عدم الاستشهاد. ([1])

أما الاستشهادات المرجعية في Scopus فهي تقدم في جدول مع عدد المقالات المستشهد بها لكل سنة، إضافة إلى عدد إجمالي بالمراجع المستشهد بها لكل السنوات. ويمكن الوصول للمقالات المستشهد بها عن طريق النقر ببساطة على عدد الاستشهادات. إضافة إلى كل ذلك تقدم Scopus خطوات البحث مكتوبة بعشر لغات. ([2])

٤/١ معايير اختيار الدوريات في Scopus:

وضعت قاعدة البيانات Scopus عددًا من المعايير لاختيار الدوريات التي تدخل ضمن قائمتها، وعلى المجلات الراغبة في الانضمام لهذه القاعدة الالتزام بتلك المعايير، وهي:([3])

[1] Ibid . p20, 21
[2] Falagas, M. E., E I Pitsouni, G. A Malietzis, and G Pappas.(2008) Op.Cit., p. 340
[3] Porosz, Peter (2014) SCOPUS TITLE EVALUATION PROCESS AND SELECTION CRITERIA. Retrieved at 12/12/2015 form: http://kobson.nb.rs/upload/documents/oNamaPredavanja/PR2014Scopus%20Editor%20Workshop%20Serbia%2020141211.pdf

جدول رقم (١) معايير اختيار الدوريات التي تضعها Scopus لتدخل ضمن قائمتها

الباب	المعايير المطلوبة
سياسة التحرير	- سياسة تحريرية مقنعة وواضحة - مستوى التحكيم والمراجعة - التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين - التنوع في التوزيع الجغرافي للمؤلفين
جودة المحتوى	- مساهمة أكاديمية في المحتوى المقدم - وضوح المستخلصات (أي توافرها بالإنجليزية) - الجودة والمطابقة مع الأهداف والمجال المعلنين - سهولة قراءة المقالات
مكانة الدورية	- استشهاد بمقالات الدورية في Scopus - مكانة المحرر - الانتظام في الصدور - عدم التأخير في مواعيد النشر
الإتاحة على الإنترنت	- المحتوى متاح على الإنترنت - الصفحة الرئيسية لموقع المجلة باللغة الإنجليزية - جودة الصفحة الرئيسية

أما الحد الأدنى من المعايير المطلوبة

- التحكيم
- الملخصات بالإنجليزية
- إنتظام الصدور
- المراجع بالحروف الرومانية
- اتباع قواعد أخلاقيات النشر العلمي.

٢. الدوريات في قاعدة بيانات Scopus:

اعتمدت الباحثة في هذا الجزء من الدراسة على قائمة عناوين الدوريات المكشفة في Scopus والمتاحة من خلال موقع المزود Elsevier وهي متاحة في شكل ملف Excel يحتوي على البيانات الكاملة لكل دورية وهي: معرف الدورية، وعنوانها، والترقيم الدولي الموحد للدوريات بالنسبة للنسخة المطبوعة، وبالنسبة للنسخة الإلكترونية إن وجدت، وسنوات التغطية في القاعدة، وما إذا كانت مستمرة في الصدور أم متوقفة، و(SNIP, IPP,SJR) للأعوام ٢٠١٢، و٢٠١٣، و٢٠١٤، وما إذا كانت متاحة في أحد أدلة الوصول الحر أم لا.

وكما سبقت الإشارة تحتوي القاعدة على ٣٤٢٨٤ دورية حتى نهاية عام ٢٠١٥م، تقوم الباحثة بإجراء التوزيعات المختلفة عليها كما يلي:

١/٢ توزيع الدوريات المكشفة في Scopus تبعا لاستمراريتها:

من حيث الاستمرارية يتبين من الجدول رقم (٢) التالي أن ٦٦,٧٢% من الدوريات المكشفة في قاعدة Scopus مازالت مستمرة في الصدور، بينما ٣٣,٢٨% من الدوريات متوقفة عن الصدور؛ وبالتالي تكشف القاعدة أعدادها السابقة فقط.

جدول رقم (٢) توزيع الدوريات تبعا لاستمراريتها

م	الاستمرارية	العدد	النسبة
١	جارية	٢٢٨٧٤	٦٦,٧٢
٢	متوقفة	١١٤١٠	٣٣,٢٨
المجموع		٣٤٢٨٤	١٠٠

٢/٢ توزيع الدوريات المكشفة في Scopus تبعا لإداجها في أدلة الوصول الحر:

تكشف قاعدة البيانات Scopus عددا من الدوريات المتاحة في أدلة الوصول الحر، سواء دليل DOAJ([1]) او غيره من الأدلة. ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٣) توزيع الدوريات تبعا لإدراجها في أدلة الوصول الحر

م	حالة التسجيل في ادلة الوصول الحر	العدد	النسبة
١	مسجلة في دليل الوصول الحر DOAJ	٣١١٨	٩,١
٢	مسجلة في أدلة وصول حر غير DOAJ	١٩١	٠,٥٦
٣	ليست مسجلة في أدلة الوصول الحر	٣٠٩٧٥	٩٠,٣٤
المجموع		٣٤٢٨٤	١٠٠

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من الدوريات المدرجة في Scopus غير مدرجة في أدلة الوصول الحر؛ إذ بلغت نسبتها ٩٠,٣٤%، بينما بلغت نسبة الدوريات المدرجة في أدلة الوصول الحر ٩.٦٦%، منها ٩,١% في دليل DOAJ فقط.

٣/٢ التوزيع الموضوعي للدوريات المكشفة في Scopus:

تضع Scopus الدوريات التي تكشفها في أربع فئات موضوعية عريضة هي علوم الحياة، والعلوم الفيزيائية، والعلوم الصحية، والعلوم الاجتماعية والإنسانيات. ثم يتم تقسيم الدوريات إلى ٢٧ تقسيما فرعيا والذي يتفرع بدوره إلى أكثر من ٣٠٠ مجال موضوعي دقيق. والدورية الواحدة متعددة التخصصات تصنف في أكثر من فئة.([2]) ويوضح الجدول التالي توزيع الدوريات على ٢٧ رأس موضوع، موضوع، هي رؤوس الموضوعات المستخدمة في قاعدة بيانات Scopus على النحو التالي:

جدول رقم (٤) التوزيع الموضوعي للدوريات في Scopus

الرتبة	الموضوع	ع	%
١.	الطب	٦٦١٨	١٩.٣٠
٢.	علم الكمبيوتر	٥٣٣٩	١٥.٥٧
٣.	العلوم الاجتماعية	٥٢١٦	١٥.٢١
٤.	الهندسة	٤٨١١	١٤.٠٣
٥.	الفنون والإنسانيات	٣٢١٧	٩.٣٨
٦.	الكيمياء الحيوية، والوراثة، والبيولوجيا الجزيئية	١٩٢١	٥.٦٠
٧.	الزراعة وعلوم الأحياء	١٩١٢	٥.٥٨

[1] دليل DOAG هو "دليل دوريات الوصول الحر" يكشف الدوريات المحكمة عالية الجودة ذات الوصول الحر ويتيح الوصول إليها.من خلال الموقع التالي: https://doaj.org

[2] Abrizah, A., A. N. Zainab , K. Kiran , R. G. Raj (2013) Op.Cit, p.723.

الرتبة	الموضوع	ع	%
٨.	الرياضيات	١٧٢٠	٥.٠٢
٩.	علم المواد	١٣٧٤	٤.٠١
١٠.	العلوم البيئية	١٣٤٤	٣.٩٢
١١.	علوم الأرض والكواكب	١٢٩٦	٣.٧٨
١٢.	إدارة الأعمال والإدارة والمحاسبة	١٢٧٥	٣.٧٢
١٣.	الفيزياء والفلك	١٢٥٦	٣.٦٦
١٤.	علم النفس	١٠٤٢	٣.٠٤
١٥.	الكيمياء	٨٦٠	٢.٥١
١٦.	الاقتصاديات والمالية العامة	٨٥١	٢.٤٨
١٧.	علم الصيدلة	٧٧٣	٢.٢٥
١٨.	الطاقة	٧٢٩	٢.١٣
١٩.	الهندسة الكيميائية	٦٧٧	١.٩٧
٢٠.	التمريض	٥٩٠	١.٧٢
٢١.	المهن الصحية	٥٢٨	١.٥٤
٢٢.	علم الأحياء الدقيقة	٥٢٠	١.٥٢
٢٣.	علم الأعصاب	٥١٧	١.٥١
٢٤.	علوم اتخاذ القرار	٣٨٤	١.١٢
٢٥.	الطب البيطري	٢١٠	٠.٦١
٢٦.	طب الأسنان	١٦٦	٠.٤٨
٢٧.	متعدد التخصصات	١١٢	٠.٣٣
المجموع		٤٥٢٥٨(*)	

(*) ملحوظة: وصل عدد الدوريات إلى هذا الرقم نظرًا لوجود عدد كبير من الدوريات التي لا تقتصر على مجال موضوعي واحد وإنما تغطي أكثر من موضوع متخصص.

المصدر: SCIMago SJR—SCImago Journal & Country Rank. Available online: http://www.scimagojr.com/journalrank.php?

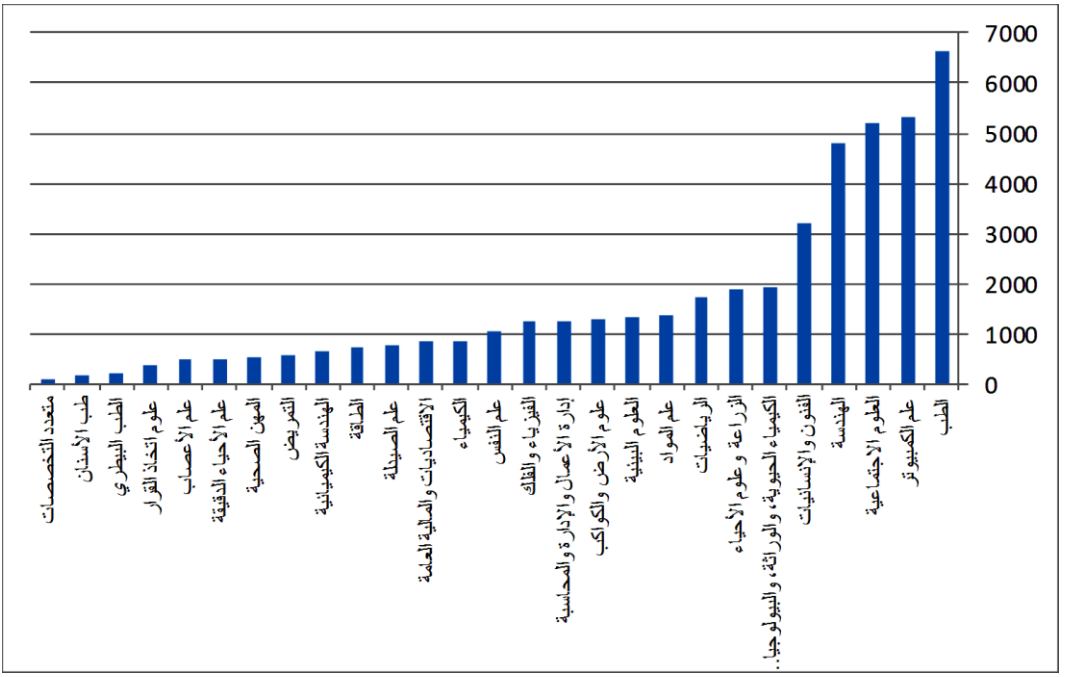

شكل رقم (٣) التوزيع الموضوعي للدوريات في Scopus

يتضح من الجدول والشكل السابقين تفوق مجال الطب على باقي المجالات الموضوعية في عدد الدوريات المدرجة في القاعدة، وذلك لأنه من المجالات الحيوية التي يزداد فيها النشر العلمي وبالتالي عدد الدوريات العلمية.

٤/٢ التوزيع الجغرافي للدوريات في قاعدة بيانات Scopus:

تم توزيع الدوريات على ثمانية أقاليم جغرافية، فحظي كل إقليم بعدد من الدوريات المغطاة في قاعدة البيانات Scopus على النحو التالي:

جدول رقم (٦) التوزيع الجغرافي للدوريات في قاعدة بيانات Scopus

م	الإقليم الجغرافي	عدد الدوريات	%
١	أفريقيا Africa	١٤٦	٠,٥
٢	الإقليم الآسيوي Asiatic Region	٢٣١٠	٧,٨
٣	أوروبا الشرقية Eastern Europe	١٤٤٥	٤,٩
٤	أمريكا اللاتينية Latin America	٧١١	٢,٤
٥	الشرق الأوسط Middle East	٤٥٧	١,٥
٦	أمريكا الشمالية Northern America	١٢١٢٤	٤١,٠
٧	الإقليم الباسيفيكيPacific Region	٤٤٠	١,٥
٨	أوروبا الغربية Western Europe	١١٧٥٢	٤٠
	المجموع	**(*)٢٩٣٨٥**	

(*) **ملحوظة**: بلغ إجمالي الدوريات المسجلة في قاعدة Scopus ٢٩٣٨٥ فقط لأن الأداة SCImago حتى وقت إجراء الدراسة تتيح فقط البيانات حتى نهاية عام ٢٠١٤.

المصدر: تم تجميع بيانات الجدول باستخدام الأداة SCImago Journal and Country Rank من الموقع الإلكتروني التالي: SCImago Journal and Country Rank.(2014) Retrieved December 03, 2015, from http://www.scimagojr.com

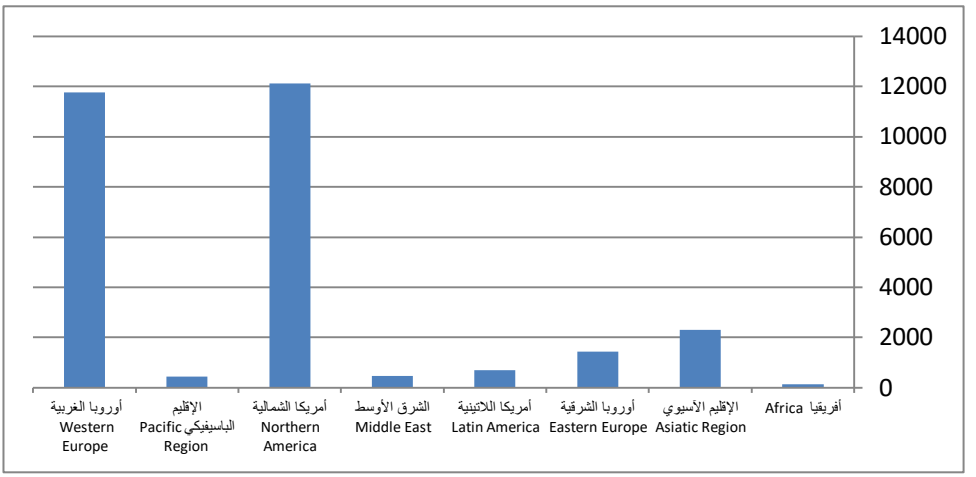

شكل رقم (٤) التوزيع الجغرافي للدوريات في قاعدة بيانات Scopus

ويتضح من الجدول والشكل السابقين أن قارة أمريكا الشمالية تحظى بالنصيب الأكبر من الدوريات المدرجة في Scopus إذ ينتمي إليها ٤١% من عدد الدوريات، يليها إقليم أوروبا الغربية في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠%، إذ يمثلان معا نسبة ٨١% من عدد الدوريات المغطاه، والنسبة الباقية موزعة على باقي أقاليم العالم. ويأتي الإقليم الأسيوي في المرتبة الثالثة بنسبة ٧,٨%، وفي المرتبة الرابعة إقليم أوروبا الشرقية بنسبة ٤,٩%، يليه في المرتبة الخامسة إقليم أمريكا اللاتينية بنسبة ٢,٤%، وفي المرتبة السادسة إقليم الشرق الأوسط بنسبة ١,٥%، ثم الإقليم الباسيفيكي، وأخيرا قارة أفريقيا.

٣. الدوريات المصرية في قاعدة بيانات Scopus:

بالاعتماد على قائمة عناوين الدوريات المكشفة في Scopus الصادرة في يونيو ٢٠١٥م، والمتاحة من خلال موقع المزود Elsevier قامت الباحثة بحصر الدوريات المصرية ، ومن ثم إجراء التحليلات اللازمة.

١/٣ توزيع الدوريات المصرية تبعا لاستمراريتها:

بلغ عدد الدوريات المصرية المسجلة في قائمة عناوين الدوريات المكشفة في Scopus ١٩٨ دورية، منهم ١٦٩ دورية ما زالت مستمرة في الصدور بنسبة ٨٥% من عدد الدوريات، و٢٩ دورية توقفت عن الصدور بنسبة ١٥% من عدد الدوريات، كما يتضح من الشكل رقم (٥) التالي:

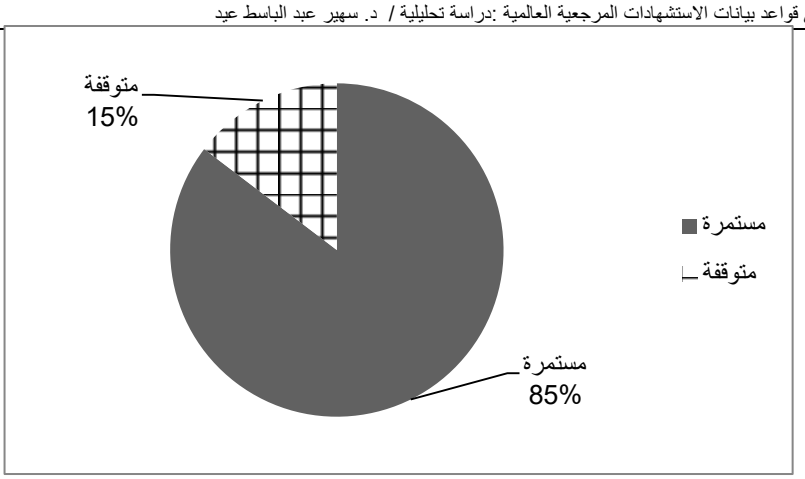

شكل رقم (٥) توزيع الدوريات المصرية في Scopus تبعًا لاستمراريتها

٢/٣ توزيع الدوريات المصرية تبعًا لإدراجها في أحد أدلة الوصول الحر :

يوضح الجدول التالي الدوريات المسجلة في قاعدة البيانات Scopus وفي نفس الوقت مسجلة في أحد أدلة الوصول الحر مثل دليل DOAJ، وكما هو واضح من الجدول، فإن الدوريات المصرية المدرجة في قاعدة Scopus ومدرجة في نفس الوقت في دليل للوصول الحر بلغت نسبتها ٩٧%، منها ٨٢% في دليل الدوريات مفتوحة المصدرDOAJ ، و١٥% منها غير مدرجة في الدليل. وأن ٣% فقط غير مدرجة في أي من أدلة الوصول الحر.

جدول رقم (٨) الدوريات المصرية المسجلة في قاعدة Scopus تبعا لإتاحتها في أدلة الوصول الحر

الدوريات	العدد	%
مسجلة في دليل الوصول الحر DOAJ	١٦١	٨٢
مسجلة في أدلة وصول حر غيرDOAJ	٣٠	١٥
ليست مسجلة في أدلة وصول حر	٧	٣
المجموع	**١٩٨**	**١٠٠**

٣/٣ توزيع الدوريات المصرية تبعا للناشرين:

يوضح الجدول التالي توزيع الدوريات المصرية المكشفة في قاعدة بيانات Scopus وفقًا للناشرين.

جدول رقم (٩) توزيع الدوريات المصرية تبعا للناشرين

م	الناشر	العدد	النسبة المئوية
١	جامعات	٩	٤,٥
٢	جمعيات علمية وهيئات وطنية وشركات تجارية	١٩	٩,٦
٣	مؤسسة هنداوي للنشر	١٧٠	٨٥,٩
	المجموع	**١٩٨**	**١٠٠**

يتبين من الجدول السابق أن ناشري الدوريات المصرية المكشفة في قاعدة بيانات Scopus ينقسمون إلى ثلاث فئات هي: مؤسسة هنداوي للنشر وهي: تقوم بنشر دوريات محكمة وذات وصول حر وتغطي مجموعة كبيرة من التخصصات الأكاديمية، ولها مقران أحدهما في القاهرة والآخر في نيويورك([1]) إذ تحتل النصيب الأكبر فتقوم بنشر ٨٥,٩% من عدد الدوريات المكشفة في القاعدة. يليها فئة الجمعيات العلمية والهيئات الوطنية والشركات تجارية وتنشر ما نسبته ٩,٦% من عدد، وأخيرا الجامعات وتقوم بنشر تسع دوريات بنسبة ٤,٥%. ومن الجدير بالذكر أن هناك أربع جامعات فقط تحظى بالتواجد في قاعدة بيانات Scopus هي جامعات القاهرة (تحظي بأربع دوريات)، وعين شمس (ثلاث دوريات)، وأسيوط (دورية واحدة)، والأسكندرية (دورية واحدة).

٤/٣ التوزيع الموضوعي للدوريات المصرية في قاعدة بيانات Scopus :

بتوزيع الدوريات المصرية المدرجة في قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus على المجالات العريضة الأربعة وهي: علوم الحياة، والعلوم الصحية، والعلوم الفيزيائية، والعلوم الاجتماعية. يتبين من الشكل رقم (٥) التالي أن مجال العلوم الفيزيائية جاء في المرتبة الأولى بعدد من الدوريات بلغ ١١١ دورية، وجاء في المرتبة الثانية قطاع العلوم الصحية بعدد من الدوريات بلغ ٧٤ دورية، بينما جاء في المرتبة الثالثة قطاع علوم الحياة بعدد من الدوريات بلغ ٤٨ دورية، في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة قطاع العلوم الاجتماعية بعدد من الدوريات بلغ ثمان فقط. وهي نتيجة منطقية؛ إذ يعد النشر في الدوريات العلمية بلغات غير اللغة الإنجليزية أمرًا مألوفًا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية([2])

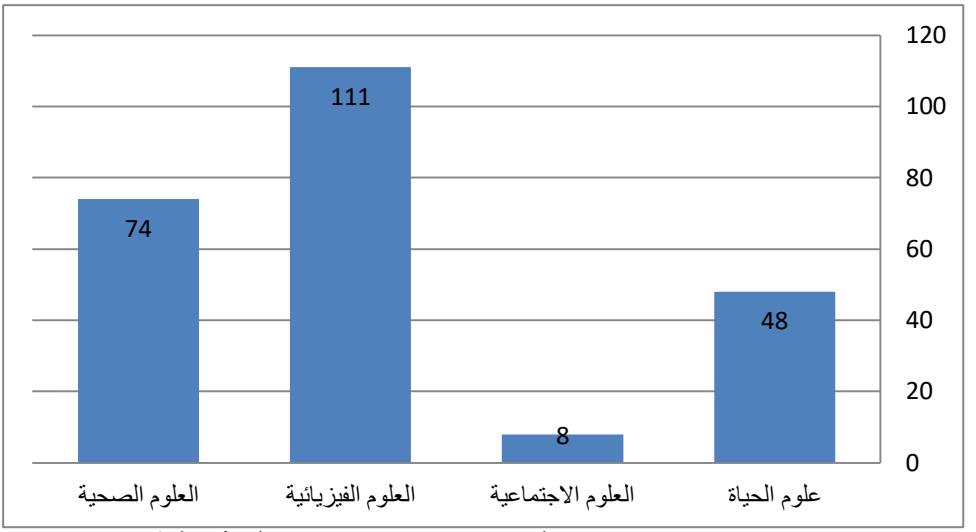

شكل رقم (٥) توزيع الدوريات المصرية على القطاعات الموضوعية الأربعة في Scopus

وبتوزيع الدوريات المصرية على التخصصات الموضوعية الفرعية التي تعتمدها قاعدة البيانات Scopus، تبين أنها تغطي الموضوعات التالية التي يوضحها الجدول رقم (١٠) التالي:

[1] Hindawi Publishing Corporation. Accessed at 11/11/2015 at: http://www.hindawi.com/

[2] أمجد عبد الهادي الجوهري. مصدر سابق، ص ١٥

جدول رقم (١٠) توزيع الدوريات المصرية على القطاعات الموضوعية الفرعية في Scopus

الرتبة	الموضوع	ع	%
١	الطب	٧٠	٣٥.٣٥
٢	الهندسة	٤١	٢٠.٧١
٣	علم الكمبيوتر	٢٨	١٤.١٤
٤	الرياضيات	٢٣	١١.٦٢
٥	الفيزياء والفلك	٢٢	١١.١١
٦	الكيمياء الحيوية، والوراثة، والبيولوجيا الجزيئية	٢١	١٠.٦١
٧	علم المواد	١٤	٧.٠٧١
٨	علم الأحياء الدقيقة	١٠	٥.٠٥١
٩	الزراعة وعلوم الأحياء	٨	٤.٠٤
٩	علم الأعصاب	٨	٤.٠٤
١٠	العلوم البيئية	٧	٣.٥٣٥
١٠	علوم الأرض والكواكب	٧	٣.٥٣٥
١٠	الهندسة الكيميائية	٧	٣.٥٣٥
١١	علم الصيدلة	٦	٣.٠٣
١٢	علوم اتخاذ القرار	٤	٢.٠٢
١٣	العلوم الاجتماعية	٣	١.٥١٥
١٣	الطاقة	٣	١.٥١٥
١٣	متعدد التخصصات	٣	١.٥١٥
١٤	التمريض	٢	١.٠١
١٥	الفنون والإنسانيات	١	٠.٥٠٥
١٥	علم النفس	١	٠.٥٠٥
١٥	الكيمياء	١	٠.٥٠٥
١٥	المهن الصحية	١	٠.٥٠٥
١٥	الطب البيطري	١	٠.٥٠٥
١٥	طب الأسنان	١	٠.٥٠٥
	إدارة الأعمال والمحاسبة	٠	
	الاقتصاد والمالية العامة	٠	
المجموع		**٢٩٣**	

ملاحظة: جاء عدد الدوريات أكبر من ١٩٨ دورية، لأن بعض الدوريات تغطي أكثر من تخصص موضوعي

مصدر الجدول: من إعداد الباحثة اعتمادًا على قائمة الدوريات المدرجة في القاعدة

يتبين من الجدول السابق أن مجال الطب حظي بالعدد الأكبر من الدوريات المكشفة في قاعدة بيانات Scopus بنسبة ٣٥.٣٥%، يليه مجال الهندسة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٧١%، ثم علم الكمبيوتر بعدد من الدوريات بلغت نسبتها ٢٨%. لوحظ أيضًا أن هناك مجالات موضوعية تغطيها دورية

مصرية واحدة فقط في القاعدة، وهي: مجالات الفنون والإنسانيات، وعلم النفس، والكيمياء بشكل عام، والمهن الصحية، والطب البيطري، وطب الأسنان. إضافة إلى ذلك هناك مجالات لا تغطيها أية دوريات مصرية في قاعدة البيانات وهي: إدارة الأعمال والمحاسبة، والاقتصاد والمالية العامة.

٥/٣ توزيع الدوريات المصرية المكشفة في قاعدة البيانات Scopus وفقًا لمعامل H:

اقترح هذا المعامل عالم الفيزياء Jorge E. Hirsch في العام ٢٠٠٥، ولذا يعرف أحيانًا بمعامل هيرش Hirsch index أو رقم هيرش Hirsch number([1]) وهو مؤشر لقياس القيمة النسبية للإنتاجية العلمية للمؤلفين. ولحساب هذا المعامل يجب أن يكون لدينا عدد الأبحاث التي نشرها باحث ما خلال السنوات الماضية، بالإضافة إلى عدد الاستشهادات في كل بحث من هذه الأبحاث. وببساطة فإن معامل H لباحث ما، هو النقطة التي يكون عندها عدد الأبحاث لهذا الباحث، لها عدد من الاستشهادات مساو لها. وقد لاقى هذا المعامل نجاحا كبيرًا منذ ظهوره وتم استخدامه في جميع المجالات تقريبًا، كما أضافته قواعد البيانات مثل Scopus وISI WoS وGoogle Scholar وغيرها.([2]) ويمكن تطبيق هذا المؤشر أيضًا على إنتاجية دورية علمية، أو مجموعة من العلماء في قسم علمي أو جامعة أو دولة([3]).ومن الجدير بالذكر أن معامل اتش H Index لمصر هو ١٦٥ وهي تقع في المركز الثاني والأربعين من بين ٢٣٩ دولة مسجلة في قاعدة البيانات Scopus، والمركز الرابع من بين دول الشرق الأوسط([4]) ووفقًا لهذه الأداة تعرض الباحثة للدوريات العشر الأولى وفقًا لترتيب معامل H.

جدول رقم (١١) الدوريات المصرية العشر الأولى تبعا لمعامل H-Index

م	عنوان الدورية	معامل H (H-Index)
١.	Comparative and Functional Genomics	٣١
٢.	Journal of Obesity	٢٠
٣.	Journal of the Egyptian Society of Parasitology	١٩
٤.	Parkinson's Disease	١٧
٥.	Advances in Hematology	١٥
٦.	International Journal of Microbiology	١٥
٧.	Veterinary Medicine International	١٥
٨.	Journal of Nutrition and Metabolism	١٤
٩.	Journal of the Egyptian National Cancer Institute	١٤
١٠.	Journal of Toxicology	١٣

[1] H-Index. Wikipedia: The Free Encyclopedia. . Retrieved December 1, 2015, from https://en.wikipedia.org/wiki/H-index

[٢] زينب حسن أبو الخير، إبراهيم حسن أبو الخير(٢٠١٥) الدوريات الأكثر تأثيرًا في مجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي: دراسة تحليلية.المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج٢، ع٤ (أكتوبر - ديسمبر). ص ١١٤، ١١٥

[3] H-Index. Wikipedia: Op.Cit

[4] SCImago. (2014). SJR — SCImago Journal & Country Rank.Retrieved January 26, 2016, from: http://www.scimagojr.com/countryrank.php

٦/٣ توزيع الدوريات حسب أعلى معامل تأثير:

توفر قاعدة بيانات Scopus أداة تسمى SCImago Journal and Country Rank website، وهي بوابة تشتمل على بيانات إحصائية ومؤشرات للدوريات العلمية والدول مأخوذة من المعلومات الموجودة في قاعدة البيانات نفسها. تستخدم هذه المؤشرات لتقييم المجلات العلمية المدرجة في Scopus من عام ١٩٩٦. ويوضح الجدول التالي الدوريات المصرية العشر الأولى وفق معامل تأثير SCImago، بينما يوضح ملحق الدراسة قائمة الدوريات المصرية المدرجة بالقاعدة مرتبة وفق ترتيب SCImago للدوريات.

جدول رقم (١٢) الدوريات المصرية العشر الأولى وفق معامل تأثير SCImago

م	عنوان الدورية	معامل التأثير للعام ٢٠١٤
.١	Computational Intelligence and Neuroscience	٢.٩٠٥
.٢	International Journal of Cell Biology	١.٧٣٩
.٣	Neural Plasticity	١.٦٢
.٤	Journal of Cancer Epidemiology	١.٢٤٨
.٥	Experimental Diabetes Research	١.٢٤٦
.٦	Sarcoma	١.٠٩١
.٧	International Journal of Alzheimer's Disease	١.٠٨٥
.٨	Journal of Immunology Research	١.٠٦٢
.٩	Journal of Obesity	١.٠٣٨
.١٠	Journal of Nucleic Acids	١.٠٣٨

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى معامل تأثير للدوريات المصرية المسجلة في قاعدة بيانات Scopus هي دورية Computational Intelligence and Neuroscience التي تصدر عن الناشر هنداوي وكان معامل تأثيرها ٢,٩٠٥، كما يلاحظ أن الدوريات الصادرة عن الجامعات لها معامل تأثير أقل من ذلك (راجع ملحق الدراسة) ويرجع ذلك في رأي الباحثة إلى أن الدوريات التي تصدر عن الناشر هنداوي هي دوريات مفتوحة المصدر يسهل الوصول إلى محتواها. بينما الدوريات الصادرة عن الجامعات فهي في الغالب يتم الوصول إليها من خلال قواعد البيانات العالمية وبشروط استخدام معينة.

٤/ الاستشهادات المرجعية بالدوريات المصرية المكشفة في قاعد البيانات Scopus:

١/٤ الوثائق المصدرية المنشورة في الدوريات المصرية والاستشهاد بها خلال الفترة من ١٩٩٦م إلى ٢٠١٤م

قبل تناول الاستشهادات المرجعية الواردة في المقالات المنشورة بالدوريات المصرية المسجلة في قاعدة البيانات Scopus بالتحليل، تعرض الباحثة لنتائج استخدام الأداة SCImago عند البحث باسم الدولة Egypt، والتي تقدم بعض البيانات الخاصة بمصر خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠١٤م، وهي عدد المقالات المنشورة (الوثائق المصدرية)، وإجمالي الاستشهادات التي تمت بهذه المقالات خلال نفس الفترة، وإجمالي عدد مرات الاستشهاد الذاتي بالمقالات المنشورة، ومتوسط الاستشهاد بالمقالات المنشورة خلال نفس الفترة. ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) الوثائق المصدرية المنشورة في الدوريات المصرية والاستشهادات بها خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠١٤م

السنة	الوثائق المصدرية المنشورة	الوثائق التي يمكن الاستشهاد بها	إجمالي الاستشهادات بالوثائق المصدرية	الاستشهاد الذاتي	متوسط الاستشهادات بالوثيقة التي يمكن الاستشهاد بها	متوسط الاستشهاد الذاتي بالنسبة للوثائق المستشهد بها	% من المعدل الإقليمي (الشرق الأوسط)	% من المعدل العالمي
١٩٩٦	٢.٨٠٨	٢.٧٩٦	٢٩.٢٧٨	٥.٧٢١	١٠,٤٣	٢,٠٤	١٢,٠٠	٠,٢٥
١٩٩٧	٢.٧٩٩	٢.٧٩١	٣٠.٧٧٥	٦.٤٦٥	١٠,٩٩	٢,٣١	١١,٣٤	٠,٢٤
١٩٩٨	٢.٧٩٢	٢.٧٧٧	٣٤.٤١٢	٦.٥٧١	١٢,٣٣	٢,٣٥	١١,١٢	٠,٢٤
١٩٩٩	٢.٧٥٨	٢.٧٣٨	٣٣.٧٤٦	٦.٩٦١	١٢,٢٤	٢,٥٢	١٠,٣١	٠,٢٣
٢٠٠٠	٢.٩٢٩	٢.٩٠٦	٣٩.٢٨٣	٨.١٣١	١٣,٤١	٢,٧٨	١٠,٤٠	٠,٢٤
٢٠٠١	٣.١٦٨	٣.١٣٨	٣٧.٦٧٦	٧.٩١٨	١١,٨٩	٢,٥٠	١٠,٤٧	٠,٢٤
٢٠٠٢	٣.٣٦٧	٣.٣٢٦	٤٤.٤٧٩	٨.٥٤٣	١٣,٢١	٢,٥٤	٩,٧٦	٠,٢٤
٢٠٠٣	٣.٩٦٤	٣.٩٠٣	٥١.٥٤٥	٩.٩٤١	١٣,٠٠	٢,٥١	٩,٤٣	٠,٢٧
٢٠٠٤	٤.٣٦٤	٤.٣٠١	٥٢.٣٠٥	٩.٩٢٩	١١,٩٩	٢,٢٨	٨,٩٩	٠,٢٧
٢٠٠٥	٤.٥٩٦	٤.٤٨٩	٥٣.٤٤٥	١٠.٠٧٣	١١,٦٣	٢,١٩	٨,٣٣	٠,٢٥
٢٠٠٦	٥.٠٩٧	٤.٩٩٣	٥٦.١٠٥	١٠.١٧٧	١١,٠١	٢,٠٠	٨,٠٩	٠,٢٦
٢٠٠٧	٥.٧٧٣	٥.٦٣٦	٥٦.٨٩٨	١٠.٢٨٣	٩,٨٦	١,٧٨	٨,١٨	٠,٢٨
٢٠٠٨	٦.٥١٢	٦.٣٠١	٥٨.٨٣٨	١١.١١٥	٩,٠٤	١,٧١	٨,٣١	٠,٣٠
٢٠٠٩	٨.٢٨١	٨.٠٨٧	٦٠.٢٥٢	١١.٨٦٢	٧,٢٨	١,٤٣	٩,٠٧	٠,٣٦
٢٠١٠	٩.٢٦٣	٨.٩٦٣	٥٨.١٢	١١.٦٧٥	٦,٢٧	١,٢٦	٨,٩٦	٠,٣٨
٢٠١١	١١.٠٠٧	١٠.٦٢٧	٥٣.٤	١١.١٥٣	٤,٨٥	١,٠١	٩,١٣	٠,٤٣
٢٠١٢	١٢.٨١٢	١٢.٣٨٦	٤١.٥٤١	٨.٦٨٨	٣,٢٤	٠,٦٨	٩,٩٨	٠,٤٨
٢٠١٣	١٤.٠٠٧	١٣.٥٣١	٢١.٧١٥	٥.٨٦٣	١,٥٥	٠,٤٢	١٠,٤٣	٠,٥٢
٢٠١٤	١٤.١٩٦	١٣.٤١٥	٤.٩١٥	١.٤٧٥	٠,٣٥	٠,١٠	١٠,٦٦	٠,٥٥
المجموع	**١٢٠٤٩٣**	**١١٧١٠٤**	**٨١٨٧٢٨**	**١٦٢٥٤٤**	**٦,٨**	**١,٣٥**		

المصدر:

SCImago. (2014). SJR — SCImago Journal & Country Rank.Retrieved January 26, 2016, from http://www.scimagojr.com/countrysearch.php?country=EG

يتبين من خلال الجدول السابق:

- أن إجمالي الوثائق المصدرية المنشورة في الدوريات المصرية المسجلة بقاعدة البياناتScopus خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠١٤ (١٢٠٤٩٣) وثيقة، وأن إجمالي الوثائق القابلة للاستشهاد بها؛ والتي تضمن المقالات وعروض المؤتمرات مراجعات الكتب (١١٧١٠٤). تم الاستشهاد بها (٨١٨٧٢٨) مرة. أما إجمالي عدد مرات الاستشهاد الذاتي بالوثائق المنشورة فقد بلغ (١٦٢٥٤٤). وأن متوسط الاستشهادات بالوثائق المنشورة حوالي (٦,٨) استشهادًا. وأن متوسط الاستشهاد الذاتي بالوثائق المنشورة فقد بلغ (١,٣٥).
- كما يتبين من الجدول تزايد معدلات النشر خلال الفترة المذكورة بصورة مستمرة، إذ تزايد عدد المقالات المنشورة من ٢٨٠٨ عام ١٩٩٦م إلى ١٤١٩٦ مقالا عام ٢٠١٤م؛ وبالتالي تزايد إجمالي عدد الاستشهادات بتلك المقالات. لكن يلاحظ انخفاض عدد الاستشهادات بالإنتاج الفكري المصري المنشور في الدوريات عام ٢٠١٤، وهو مؤشر خطير لابد من دراسة أسبابه إن تكررت هذه الظاهرة في العام ٢٠١٥ وما بعده.

وفيما يلي تعرض الباحثة لخصائص الاستشهادات المرجعية الواردة في مقالات الدوريات المصرية المكشفة في قاعد البيانات Scopus، ومن الجدير بالذكر أنه تم استرجاع الاستشهادات المرجعية حتى نهاية عام ٢٠١٥م، وقد بلغ عددها ١٦٣٩٤٢ استشهادًا.

٢/٤ توزيع الاستشهادات المرجعية تبعًا لنوع المصدر المستشهد به:

تنوعت مصادر المعلومات المستشهد بها ما بين الدوريات، وبحوث المؤتمرات، وسلاسل الكتب، والكتب المنفردة، والمطبوعات التجارية، والتقارير. ويوضح الجدول التالي توزيع الاستشهادات المرجعية على هذه المصادر.

جدول رقم (١٤) توزيع الاستشهادات المرجعية تبعا لنوع المصدر المستشهد به

نوع المصدر	عدد الاستشهادات	%	التراكمي	التراكمي%
الدوريات	١٤٤٧٢٠	٨٨,٢٨	١٤٤٧٢٠	٨٨,٢٨
بحوث المؤتمرات	١٥١٠٠	٩,٢١	١٥٩٨٢٠	٩٧,٤٩
سلاسل الكتب	٢٠٢٤	١,٢٣	١٦١٨٤٤	٩٨,٧٢
الكتب المنفردة	١٥١٩	٠,٩٣	١٦٣٣٦٣	٩٩,٦٥
المطبوعات التجارية	٥٧٧	٠,٣٥	١٦٣٩٤٠	٩٩,٩٩
التقارير	٢	٠,٠٠	١٦٣٩٤٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الدوريات جاءت في المرتبة الأولى من حيث كونها مصدرًا أساسيا للاستشهادات المرجعية إذ بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية المستقاة من الدوريات ٨٨,٢٨% من إجمالي عدد الاستشهادات المرجعية. وهذا يؤكد أهمية الدوريات العلمية في عملية الاتصال العلمي بين الباحثين. يليها من حيث الترتيب بحوث المؤتمرات وهي رافد مهم من روافد التواصل العلمي رغم الفارق الكبير بينها وبين مقالات الدوريات، إذ بلغت نسبة الاستشهاد بها ٩,٢١% من عدد الاستشهادات المرجعية. في حين نلاحظ أن الكتب سواء ضمن سلسلة أو منفردة حظيت بالنصيب الأقل من الاستشهادات المرجعية ويتفق هذا مع طبيعة المجالات الموضوعية؛ إذ أن الباحثين في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية يفضلون نشر بحوثهم في الدوريات أو المؤتمرات، ولا يفضلون الكتب التي هي أنسب للعلوم الاجتماعية والإنسانيات.

٣/٤ التوزيع اللغوي للوثائق المستشهد بها

بتوزيع الوثائق المستشهد بها في مقالات الدوريات المصرية المسجلة في قاعدة البيانات Scopus محل الدراسة على لغات الإصدار، لوحظ أنها تتوزع على تسع وعشرين لغة مرتبة تنازليا حسب عدد الاستشهادات المرجعية، كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٥) التوزيع اللغوي للوثائق المستشهد بها

م	اللغة	عدد الاستشهادات	النسبة	م	اللغة	عدد الاستشهادات	النسبة
١	الإنجليزية	١٦٢٥٠٧	٩٩.١٢	١٦	البوسنية	٤	٠.٠٠
٢	الألمانية	٤٨٨	٠.٣٠	١٧	الهولندية	٤	٠.٠٠
٣	الفرنسية	٣٦٨	٠.٢٢	١٨	الليثونية	٤	٠.٠٠
٤	الإيطالية	١١٦	٠.٠٧	١٩	الرومانية	٤	٠.٠٠
٥	العربية	١١٥	٠.٠٧	٢٠	الصربية	٤	٠.٠٠
٦	الأسبانية	٩٣	٠.٠٦	٢١	التشيكية	٣	٠.٠٠
٧	التركية	٨٨	٠.٠٥	٢٢	السلوفينية	٣	٠.٠٠
٨	البرتغالية	٣٥	٠.٠٢	٢٣	الدنماركية	١	٠.٠٠
٩	البولندية	٢٦	٠.٠٢	٢٤	الفنلندية	١	٠.٠٠
١٠	الصينية	٢٠	٠.٠١	٢٥	الإندونيسية	١	٠.٠٠
١١	اليابانية	١٩	٠.٠١	٢٦	اللاتفية	١	٠.٠٠
١٢	المجرية	١٠	٠.٠١	٢٧	الفارسية	١	٠.٠٠
١٣	الكرواتية	٩	٠.٠١	٢٨	السلوفاكية	١	٠.٠٠
١٤	الروسية	٩	٠.٠١	٢٩	الأوكرانية	١	٠.٠٠
١٥	الكورية	٦	٠.٠٠		المجموع	١٦٣٩٤٢	

المصدر: من إعداد الباحثة

ويتضح من الجدول السابق أن اللغة الإنجليزية احتلت المرتبة الأولى من حيث لغات الوثائق المستشهد بها في الدوريات المصرية المسجلة في قاعدة البيانات Scopus، إذ كان نصيبها ٩٩,١٢% من عدد الوثائق المستشهد بها، بينما حظيت ثماني عشرة لغة مجتمعة بنسبة ٠,٨٨% من عدد الوثائق المستشهد بها.

٤/٤ التوزيع الزمني للوثائق المستشهد بها في الدوريات المصرية:

بعد ترتيب الاستشهادات المرجعية زمنيًا وفقًا لتاريخ النشر في ترتيب تنازلي، توزعت الوثائق المستشهد بها على السنوات من ٢٠١٥م حتى ١٨٧٣م. ويوضح الجدول التالي توزيع الوثائق المستشهد بها على هذه السنوات لمعرفة أكثر السنوات تمثيلا في الوثائق المستشهد بها.

جدول (١٦) التوزيع الزمني للوثائق المستشهد بها

السنة	عدد الاستشهادات	%	السنة	عدد الاستشهادات	%	السنة	عدد الاستشهادات	%
٢٠١٥	١٤٢٦٧	٨.٦٥	١٩٧٧	٧٠٩	٠.٤٣	١٩٣٩	٤	٠.٠٠
٢٠١٤	١٥٠٠٨	٩.١٠	١٩٧٦	٧٦٧	٠.٤٧	١٩٣٨	١٧	٠.٠١
٢٠١٣	١٤٢٦٠	٨.٦٥	١٩٧٥	٨١٥	٠.٤٩	١٩٣٧	٢٤	٠.٠١
٢٠١٢	١٢٩٤٧	٧.٨٥	١٩٧٤	٩٤٧	٠.٥٧	١٩٣٦	١٠	٠.٠١
٢٠١١	١١٠٧٩	٦.٧٢	١٩٧٣	٨١٤	٠.٤٩	١٩٣٥	١٤	٠.٠١
٢٠١٠	٩٢٩٧	٥.٦٤	١٩٧٢	٣٩٩	٠.٢٤	١٩٣٤	١٦	٠.٠١
٢٠٠٩	٨٣٠٧	٥.٠٤	١٩٧١	٢١٤	٠.١٣	١٩٣٣	١٠	٠.٠١
٢٠٠٨	٦٥٢٧	٣.٩٦	١٩٧٠	١٨٦	٠,١١	١٩٣٢	١٣	٠.٠١
٢٠٠٧	٥٨٠٧	٣.٥٢	١٩٦٩	١٦٦	٠.١٠	١٩٣١	٨	٠.٠٠
٢٠٠٦	٥١٠٩	٣.١٠	١٩٦٨	١٥٠	٠.٠٩	١٩٣٠	٩	٠.٠١
٢٠٠٥	٤٦١٧	٢.٨٠	١٩٦٧	١٣٦	٠.٠٨	١٩٢٩	٥	٠.٠٠
٢٠٠٤	٤٣٧٨	٢.٦٥	١٩٦٦	١٢٧	٠.٠٨	١٩٢٨	٦	٠.٠٠
٢٠٠٣	٤١٢٢	٢.٥٠	١٩٦٥	١٤٦	٠.٠٩	١٩٢٧	٤	٠.٠٠
٢٠٠٢	٣٤٦٦	٢.١٠	١٩٦٤	١٣٨	٠.٠٨	١٩٢٦	٣	٠.٠٠
٢٠٠١	٣٢٥٤	١.٩٧	١٩٦٣	١١٧	٠.٠٧	١٩٢٥	٥	٠.٠٠
٢٠٠٠	٣٠٣٢	١.٨٤	١٩٦٢	١١٢	٠.٠٧	١٩٢٤	٣	٠.٠٠
١٩٩٩	٢٧٨٩	١.٦٩	١٩٦١	١٠٥	٠.٠٦	١٩٢٢	٦	٠.٠٠
١٩٩٨	٢٧٩٤	١.٦٩	١٩٦٠	١٣٠	٠.٠٨	١٩٢٠	٣	٠.٠٠
١٩٩٧	٢٧٩٥	١.٦٩	١٩٥٩	٩٥	٠.٠٦	١٩١٩	٢	٠.٠٠
١٩٩٦	٢٨٠١	١.٧٠	١٩٥٨	٩٧	٠.٠٦	١٩١٧	١	٠.٠٠
١٩٩٥	٢٨٦١	١.٧٣	١٩٥٧	٨٠	٠.٠٥	١٩١٥	٢	٠.٠٠
١٩٩٤	١٧٣٩	١.٠٥	١٩٥٦	٧٣	٠.٠٤	١٩١٣	١	٠.٠٠
١٩٩٣	١٥١٢	٠.٩٢	١٩٥٥	٧١	٠.٠٤	١٩١٢	٢	٠.٠٠
١٩٩٢	١٣٨٥	٠.٨٤	١٩٥٤	٦٣	٠.٠٤	١٩١١	٢	٠.٠٠
١٩٩١	١٥١١	٠.٩٢	١٩٥٣	٥٦	٠.٠٣	١٩١٠	٥	٠.٠٠
١٩٩٠	١٤١٠	٠.٨٥	١٩٥٢	٣٩	٠.٠٢	١٩٠٩	٤	٠.٠٠
١٩٨٩	١٤٥٥	٠.٨٨	١٩٥١	٥٣	٠.٠٣	١٩٠٨	٣	٠.٠٠
١٩٨٨	١١٩١	٠.٧٢	١٩٥٠	٤٣	٠.٠٣	١٩٠٧	١	٠.٠٠
١٩٨٧	٩٢٨	٠.٥٦	١٩٤٩	٣٩	٠.٠٢	١٩٠٦	١	٠.٠٠
١٩٨٦	٨٧٧	٠.٥٣	١٩٤٨	٣٢	٠.٠٢	١٩٠٣	١	٠.٠٠
١٩٨٥	٧٦٨	٠.٤٧	١٩٤٧	١٤	٠.٠١	١٩٠٢	٢	٠.٠٠
١٩٨٤	٨٨٢	٠.٥٣	١٩٤٦	١١	٠.٠١	١٨٩٩	١	٠.٠٠
١٩٨٣	٨٢٣	٠.٥٠	١٩٤٥	٧	٠.٠٠	١٨٩٢	١	٠.٠٠
١٩٨٢	٧٧٧	٠.٤٧	١٩٤٤	١٤	٠.٠١	١٨٩٠	١	٠.٠٠
١٩٨١	٧٧٢	٠.٤٧	١٩٤٣	٧	٠.٠٠	١٨٨٦	١	٠.٠٠

السنة	عدد الاستشهادات	%	السنة	عدد الاستشهادات	%	السنة	عدد الاستشهادات	%
١٩٨٠	٧٩٦	٠.٤٨	١٩٤٢	٣	٠.٠٠	١٨٨٣	١	٠.٠٠
١٩٧٩	٧٨٦	٠.٤٨	١٩٤١	٧	٠.٠٠	١٨٧٣	١	٠.٠٠
١٩٧٨	٦٣٢	٠.٣٨	١٩٤٠	٦	٠.٠٠	الاجمالي	١٦٣٩٤٢	

المصدر: من إعداد الباحثة

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من الاستشهادات المرجعية كانت تنتمي للعام ٢٠١٤م بنسبة ٩,١% من عدد الاستشهادات البالغ ١٦٣٩٤٢ استشهادًا، وجاء في المرتبة الثانية الاستشهادات من العامين ٢٠١٣، و٢٠١٥ بنسبة ٨,٦٥% لكل منهما. ثم العام ٢٠١٢م، ثم باقي الأعوام في ترتيب تنازلي حتى العام ١٩٩٢م، ثم بدأ عدد الاستشهادات في التذبذب بين الزيادة والنقصان في السنوات السابقة على ذلك.

٥/٤ التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية:

تنوعت موضوعات الاستشهادات المرجعية الواردة بمقالات الدوريات المصرية المسجلة في قاعدة البيانات Scopus، وبتوزيعها على الموضوعات السبعة والعشرين التي تعتمدها القاعدة، جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٧) التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية:

الرتبة	الموضوع	عدد الاستشهادات	%
١.	الطب	٣٨٢٨٧	١٤.٥٩
٢.	الهندسة	٣٠٢٩٩	١١.٥٥
٣.	الكيمياء	٢٩٥٣٩	١١.٢٦
٤.	الفيزياء والفلك	٢٠٦٨٨	٧.٨٨
٥.	علم المواد	٢٠١٢٨	٧.٦٧
٦.	الكيمياء الحيوية والجينات والبيولوجيا الجزيئية	١٩٨٨٧	٧.٥٨
٧.	الزراعة وعلم الأحياء	١٥٧٩٦	٦.٠٢
٨.	الصيدلة	١٢٠٢٣	٤.٥٨
٩.	علم الكمبيوتر	١١٣٥٢	٤.٣٣
١٠.	العلوم البيئية	٩٣٠١	٣.٥٤
١١.	الرياضيات	٩١٥٥	٣.٤٩
١٢.	الهندسة الكيميائية	٨٥٣٩	٣.٢٥
١٣.	الأرض وعلوم الكواكب	٦٩٨٩	٢.٦٦
١٤.	علم الأحياء الدقيقة	٦٥٤٨	٢.٥٠
١٥.	الطاقة	٥٨٠٧	٢.٢١
١٦.	العلوم الاجتماعية	٣٢٥٣	١.٢٤
١٧.	متعدد التخصصات	٢٨٥٦	١.٠٩
١٨.	الطب البيطري	٢٤٨٧	٠.٩٥
١٩.	علم الأعصاب	١٥٥٣	٠.٥٩

الرتبة	الموضوع	عدد الاستشهادات	%
٢٠.	إدارة الأعمال والإدارة والمحاسبة	١٤٤٥	٠.٥٥
٢١.	علوم القرار	١٢٦١	٠.٤٨
٢٢.	التمريض	١١٢١	٠.٤٣
٢٣.	الفنون والإنسانيات	١٠١٠	٠.٣٨
٢٤.	طب الأسنان	٩٥٠	٠.٣٦
٢٥.	المهن الصحية	٧٢٤	٠.٢٨
٢٦.	الاقتصاديات والمالية	٥٢٤	٠.٢٠
٢٧	علم النفس	٤٦٦	٠.١٨
	غير محدد	٤٣٤	٠.١٧
	الإجمالي	**٢٦٢٤٢٢**	

ملاحظة: وصل عدد المقالات المستشهد بها إلى ٢٦٢٤٢٢ لأن هناك عددا من المقالات في أكثر من تخصص موضوعي

وكما هو ملاحظ من الجدول السابق الذي يوضح المجال الموضوعي للوثائق المستشهد بها وهي مرتبة تنازليا من الأكثر استشهادًا إلى الأقل استشهادًا، جاء مجال الطب في المرتبة الأولى من حيث عدد الوثائق المستشهد بها بنسبة مئوية بلغت ١٤,٥٩%، يليه مجال الهندسة في المرتبة الثانية بنسبة ١١,٥٥% من عدد الاستشهادات المرجعية، ثم مجال الكيمياء، ثم الفيزياء والفلك. ويلاحظ أيضًا أن مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية جاءت متأخرة في قائمة الموضوعات وبعدد قليل من الاستشهادات المرجعية، ويرجع ذلك إلى أن الوثائق المصدرية المصرية ـ وأغلبها دوريات ـ المدرجة في قاعدة البيانات Scopus هي في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية.

٦/٤ التوزيع الجغرافي للوثائق المستشهد بها:

تتوزع الاستشهادات المرجعية في الدوريات المصرية المدرجة بقاعدة البيانات Scopus على ٤٠ دولة عربية وأجنبية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١٨) التوزيع الجغرافي للوثائق المستشهد بها

م	المكان	عدد الاستشهادات	%	م	المكان	عدد الاستشهادات	%
١	جمهورية مصر العربية	٩٤٩٤٢	٥٧.٩١	٢١	ماليزيا	٩٠٤	٠.٥٥
٢	المملكة العربية السعودية	١٠٠٧١	٦.١٤	٢٢	هولندا	٩٠١	٠.٥٥
٣	الولايات المتحدة	١٠٠٢٥	٦.١١	٢٣	قطر	٨٣٣	٠.٥١
٤	ألمانيا	٤٤٥١	٢.٧١	٢٤	باكستان	٨١٩	٠.٥٠
٥	المملكة المتحدة	٤٥٠٥	٢.٧٥	٢٥	البرازيل	٧٧٩	٠.٤٨
٦	اليابان	٤٢٥٩	٢.٦٠	٢٦	اليونان	٧٧٨	٠.٤٧
٧	كندا	٢٤٢٦	١.٤٨	٢٧	جمهورية التشيك	٧٧٣	٠.٤٧

م	المكان	عدد الاستشهادات	%	م	المكان	عدد الاستشهادات	%
٨	فرنسا	٢٣٩٠	١.٤٦	٢٨	روسيا الاتحادية	٧٦١	٠.٤٦
٩	إيطاليا	٢٣١٧	١.٤١	٢٩	استراليا	٧٥٤	٠.٤٦
١٠	الصين	١٩١٥	١.١٧	٣٠	المجر	٧٣٢	٠.٤٥
١١	اسبانيا	١٦٨٢	١.٠٣	٣١	السويد	٧١٢	٠.٤٣
١٢	الهند	١٦٤٤	١.٠٠	٣٢	تايوان	٦٨٠	٠.٤١
١٣	كوريا الجنوبية	١٥٩٣	٠.٩٧	٣٣	فنلندا	٦٧٨	٠.٤١
١٤	تركيا	١٤٠١	٠.٨٥	٣٤	إيران	٦٦٦	٠.٤١
١٥	الإمارات العربية المتحدة	١٢٥٦	٠.٧٧	٣٥	المكسيك	٦٥٧	٠.٤٠
١٦	بلجيكا	١٢٣٠	٠.٧٥	٣٦	البرتغال	٦٢٢	٠.٣٨
١٧	سويسرا	١١٨١	٠.٧٢	٣٧	نيوزيلندة	٥٣٨	٠.٣٣
١٨	النمسا	١١٤٩	٠.٧٠	٣٨	بلغاريا	٣٩٦	٠.٢٤
١٩	الكويت	١٠٥١	٠.٦٤	٣٨	صربيا	٣٣٤	٠.٢٠
٢٠	بولندا	٨٢٩	٠.٥١	٤٠	كرواتيا	٣٠٨	٠.١٩

يتضح من الجدول السابق أن جمهورية مصر العربية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الاستشهادات الواردة في مقالات الدوريات المصرية المسجلة في قاعدة البيانات Scopus بنسبة ٥٧.٩١% من إجمالي عدد الاستشهادات المرجعية، تلتها المملكة العربية السعودية بفارق كبير، إذ بلغت نسبتها ٦,١٤%، ثم الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة، ثم باقي الدول.

٥/ النتائج والتوصيات:

١/٥ نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة عن عدد من النتائج التي تبرز خصائص محتوى قاعدة البيانات Scopus من الدوريات بصفة عامة والدوريات المصرية بصفة خاصة، يتم تقسيمها تبعًا لمحاور الدراسة على النحو التالي:

١/١/٥ النتائج المتعلقة بمحتوى القاعدة:

١- يتوزع محتوى قاعدة بيانات Scopus إلى عدد من أشكال أوعية المعلومات هي الدوريات (اكثر من ٣٤.٠٠٠)، والكتب (أكثر من ١٠٠.٠٠٠ كتاب)، بحوث المؤتمرات (٦.٨ مليون بحث مؤتمر)، وبراءات الاختراع (٢٧ مليون براءة اختراع)

٢- ومن الناحية الموضوعية: تشكل العلوم الصحية ٣٢% من محتوى قاعدة البيانات. وتشكل العلوم الفيزيائية ٢٩%. ثم قطاع العلوم الاجتماعية الذي يشكل ٢٤% قطاع علوم الحياة ويشكل ١٥% من محتوى قاعدة البيانات.

٣- وضعت قاعدة البيانات Scopus عددًا من المعايير لاختيار الدوريات التي تدخل ضمن قائمتها، وعلى المجلات الراغبة في الانضمام لهذه القاعدة الالتزام بتلك المعايير. وهي معايير خاصة بسياسة النشر، وجودة المحتوى، ومكانة الدورية، والإتاحة على الشبكة الدولية.

٢/١/٥ النتائج المتعلقة بالدوريات في قاعدة البيانات Scopus:

١- تحتوي القاعدة على ٣٤٢٨٤ دورية حتى نهاية عام ٢٠١٥م، منهم ٦٦,٧٢% من الدوريات مازالت مستمرة في الصدور، بينما ٣٣,٢٨% من الدوريات متوقفة عن الصدور.
٢- النسبة الأكبر من الدوريات المدرجة في Scopus غير مدرجة في أدلة الوصول الحر؛ إذ بلغت نسبتها ٩٠,٣٤%، بينما بلغت نسبة الدوريات المدرجة في أدلة الوصول الحر ٩.٦٦%، منها ٩,١% في دليل DOAJ فقط.
٣- تتوزع الدوريات في قاعدة بيانات Scopusعلى ٢٧ رأس موضوع، يأتي في مقدمتها مجال الطب، فهو من المجالات الحيوية التي يزداد فيها النشر العلمي وبالتالي عدد الدوريات العلمية.
٤- وبالنسبة للتوزيع الجغرافي للدوريات تستحوذ قارة أمريكا الشمالية على ٤١% من عدد الدوريات في القاعدة، يليها إقليم أوروبا الغربية، ثم الإقليم الأسيوي، فإقليم أوروبا الشرقية، فإقليم أمريكا اللاتينية، ثم إقليم الشرق الأوسط ، ثم الإقليم الباسيفيكي، وأخيرا قارة أفريقيا.

٣/١/٥ النتائج المتعلقة بالدوريات المصرية المدرجة في القاعدة:

١- بلغ عدد الدوريات المصرية المسجلة في قائمة عناوين الدوريات المكشفة في Scopus ١٩٨ دورية، منهم ١٦٩ دورية ما زالت مستمرة في الصدور بنسبة ٨٥% من عدد الدوريات، و٢٩ دورية توقفت عن الصدور بنسبة ١٥% من عدد الدوريات
٢- تتوزع الدوريات المصرية المدرجة في القاعدة على ثلاث فئات من حيث جهات النشر هي: الدوريات الصادرة عن مؤسسة هنداوي، والدوريات الصادرة عن الجمعيات والمراكز العلمية غير الأكاديمية، والدوريات الصادرة عن الجامعات، وقد وجد أن هناك أربع جامعات فقط تحظى بالتواجد في قاعدة بيانات Scopus كجهات نشر هي: جامعات القاهرة (تحظي بأربع دوريات)، وعين شمس (ثلاث دوريات)، وأسيوط (دورية واحدة)، والأسكندرية (دورية واحدة).
٣- أعلى معامل تأثير للدوريات المصرية المسجلة في قاعدة بيانات Scopus كان من نصيب دورية Computational Intelligence and Neuroscience التي تصدر عن الناشر هنداوي وكان معامل تأثيرها ٢,٩٠٥، بينما الدوريات الصادرة عن الجامعات لها معامل تأثير أقل من ذلك.

٤/١/٥ النتائج المتعلقة بالاستشهادات المرجعية الواردة بالمقالات المنشورة في الدوريات المصرية المدرجة في قاعدة البيانات Scopus:

١- بلغ إجمالي الوثائق المصدرية المنشورة في الدوريات المصرية المسجلة بقاعدة البياناتScopus خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠١٤ (١٢٠٤٩٣) وثيقة، تم الاستشهاد بها (٨١٨٧٢٨) مرة.
٢- أما الاستشهادات المرجعية الواردة بالمقالات المنشورة في الدوريات المصرية فقد بلغت ١٦٣٩٤٢ استشهادًا. تم توزيعها على أشكال أوعية المعلومات فجاءت الدوريات في المقدمة، يليها بحوث المؤتمرات، ثم سلاسل الكتب، ثم الكتب المنفردة، ثم المطبوعات التجارية، وأخيرا التقارير.
٣- توزعت الوثائق المستشهد بها على تسع وعشرين لغة مرتبة تنازليا حسب عدد الاستشهادات المرجعية، فجاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى بنسبة ٩٩,١٢% من عدد الوثائق المستشهد بها.
٤- توزعت الوثائق المستشهد بها على السنوات من ٢٠١٥م حتى ١٨٧٣م، وأعلى نسبة من الاستشهادات المرجعية كانت للعام ٢٠١٤م بنسبة ٩,١% من عدد الاستشهادات، وجاء في

المرتبة الثانية الاستشهادات من العامين ٢٠١٣، و٢٠١٥ بنسبة ٨,٦٥% لكل منهما. ثم العام ٢٠١٢م، ثم باقي الأعوام في ترتيب تنازلي حتى العام ١٩٩٢م، ثم بدأ عدد الاستشهادات في التذبذب بين الزيادة والنقصان في السنوات السابقة على ذلك.

٥- بتوزيع الاستشهادات المرجعية على الموضوعات السبعة والعشرين التي تعتمدها القاعدة، جاء مجال الطب في المقدمة، يليه مجال الهندسة في المرتبة الثانية، ثم مجال الكيمياء، ثم الفيزياء والفلك. وقد لوحظ أيضًا أن مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية جاءت متأخرة في قائمة الموضوعات وبعدد قليل من الاستشهادات المرجعية.

٦- تتوزع الاستشهادات المرجعية في الدوريات المصرية المدرجة بقاعدة البيانات Scopus على ٤٠ دولة عربية وأجنبية، جاءت مصر في المرتبة الأولى من حيث عدد الاستشهادات الواردة في مقالات الدوريات المصرية المسجلة في قاعدة البيانات Scopus بنسبة ٥٧.٩١% من إجمالي عدد الاستشهادات المرجعية، تلتها المملكة العربية السعودية بفارق كبير إذ بلغت نسبتها ٦,١٤%، ثم الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة، ثم باقي الدول.

٢/٥ توصيات الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن وضع عدد من التوصيات التي قد تسهم في زيادة حجم التواجد المصري في قواعد البيانات العالمية، وهي:

١- وضع خطة لتطوير المجلات المصرية، وجلها مسجل في الشبكة القومية للمعلومات المصرية، والتعاقد مع ناشرين دوليين مثل Elsevier لتوفير هذه الدوريات ضمن قواعد بياناتهم بشكل مرحلي، بعد استيفائها شروط النشر.

٢- العمل على تدويل الدوريات العلمية المصرية، عن طريق تكوين هيئة استشارية دولية لكل مجلة من المجلات المصرية تكون مدة عضويتها سنتين، والسعي إلى انضمام علماء من الخارج ضمن هيئات تحرير تلك الدوريات، إضافة إلى تحكيم الأبحاث المقدمة للدوريات دولياً.

٣- إنشاء مراكز بالكليات ومراكز البحوث المختلفة، تضم نخبة من العلماء ذوي الخبرة بالنشر الدولي لعمل ورش عمل ودورات تدريبية للباحثين تنصب على: تحسين جودة الأبحاث، وكيفية اختيار الدوريات، وكيفية ارسال الأبحاث والرد على المحكمين، و غيرها من الخطوات الضرورية في طريق نشر البحث دولياً.

٤- دعم حركة الوصول الحر للأصول الفكرية للجامعات المصرية، وبصفة خاصة مقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات، من خلال إتاحتها في المستودعات المؤسساتية للجامعات، وبالتالي يزداد عدد مرات الاستشهاد بها من قبل الباحثين. ومن ثم يزداد رصيد الإنتاج الفكري المصري المستشهد به في قواعد البيانات العالمية.

٥- بالنسبة للدوريات التي تصدر باللغة العربية، عليها مراعاة كتابة عنوان المقال، والمؤلف/ المؤلفين، والمستخلص، والكلمات الدالة، والمراجع باللغة الإنجليزية، فهذا من شروط إدراج الدوريات بغير اللغة الإنجليزية في قواعد البيانات العالمية.

٦- تحفيز الباحثين المصريين للنشر في الدوريات العلمية الدولية المرموقة، مما يزيد نسبة الاستشهاد بأعمالهم.

٧- دعم المجلات الأكاديمية التي تصدر عن الجامعات المصرية، إذ تعد الجامعات البوتقة الحقيقية التي يتم فيها انتاج البحث العلمي، واستقطاب باحثين متميزين من الجامعات الأجنبية للنشر فيها.

٨- تفعيل وحدات النشر الدولي في الجامعات والتابعة لقطاع الدراسات العليا والبحوث، وإصدارها دراسات وتقارير مستمرة عن وضعية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس التابعين للجامعة ضمن قواعد البيانات العالمية.

ملحق الدراسة

الدوريات المصرية المدرجة في Scopus مرتبة وفق ترتيب SCImago للدوريات

م	الدورية	2014 SJR	Active or Inactive	Publisher's Name
١.	Computational Intelligence and Neuroscience	2.905	Active	Hindawi Publishing Corporation
٢.	International Journal of Cell Biology	1.739	Active	Hindawi Publishing Corporation
٣.	Neural Plasticity	1.620	Active	Hindawi Publishing Corporation
٤.	Journal of Cancer Epidemiology	1.248	Active	Hindawi Publishing Corporation
٥.	Experimental Diabetes Research	1.246	Inactive	Hindawi Publishing Corporation
٦.	Sarcoma	1.091	Active	Hindawi Publishing Corporation
٧.	International Journal of Alzheimer's Disease	1.085	Active	Hindawi Publishing Corporation
٨.	Journal of Immunology Research	1.062	Active	Hindawi Publishing Corporation
٩.	Journal of Obesity	1.038	Active	Hindawi Publishing Corporation
١٠.	Journal of Nucleic Acids	1.038	Active	Hindawi Publishing Corporation
١١.	Mediators of Inflammation	1.031	Active	Hindawi Publishing Corporation
١٢.	Neurology Research International	1.027	Active	Hindawi Publishing Corporation
١٣.	Advances in High Energy Physics	1.026	Active	Hindawi Publishing Corporation
١٤.	Journal of Nutrition and Metabolism	1.021	Active	Hindawi Publishing Corporation
١٥.	Journal of Aging Research	0.997	Active	Hindawi Publishing Corporation
١٦.	Journal of Oncology	0.995	Active	Hindawi Publishing Corporation
١٧.	Comparative and Functional Genomics	0.986	Inactive	Hindawi Publishing Corporation

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.979	International Journal of Plant Genomics	١٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.973	Advances in Hematology	١٩.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.973	AIDS Research and Treatment	٢٠.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.919	Fixed Point Theory and Applications	٢١.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.916	PPAR Research	٢٢.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.907	International Journal of Rotating Machinery	٢٣.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.900	International Journal of Microbiology	٢٤.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.881	Stem Cells International	٢٥.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.878	Infectious Diseases in Obstetrics and Gynecology	٢٦.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.863	Biochemistry Research International	٢٧.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.845	Advances in Virology	٢٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.845	Pulmonary Medicine	٢٩.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.817	Parkinson's Disease	٣٠.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.806	Cardiovascular Psychiatry and Neurology	٣١.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.790	Journal of Environmental and Public Health	٣٢.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.782	Stroke Research and Treatment	٣٣.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.779	Journal of Pregnancy	٣٤.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.768	Journal of Tropical Medicine	٣٥.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.753	Journal of Parasitology Research	٣٦.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.729	Journal of Toxicology	٣٧.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.697	International Journal of Nephrology	٣٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.696	Journal of Diabetes Research	٣٩.
Hindawi Publishing	Active	0.691	Advances in	٤٠.

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
Corporation			Pharmacological Sciences	
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.687	International Journal of Hypertension	٤١.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.686	Enzyme Research	٤٢.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.675	Cardiology Research and Practice	٤٣.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.666	International Journal of Endocrinology	٤٤.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.655	International Journal of Vascular Medicine	٤٥.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.654	Anemia	٤٦.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.651	Cholesterol	٤٧.
Hindawi Publishing Corporation	Inactive	0.648	X-Ray Optics and Instrumentation	٤٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.635	Dermatology Research and Practice	٤٩.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.606	International Journal of Ecology	٥٠.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.604	Pathology Research International	٥١.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.599	Current Gerontology and Geriatrics Research	٥٢.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.592	Science and Technology of Nuclear Installations	٥٣.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.586	Interdisciplinary Perspectives on Infectious Diseases	٥٤.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.580	Journal of Ophthalmology	٥٥.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.576	Boundary Value Problems	٥٦.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.573	Autoimmune Diseases	٥٧.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.573	International Journal of Rheumatology	٥٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.566	Critical Care Research and Practice	٥٩.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.562	Advances in Urology	٦٠.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.560	Pain Research and Treatment	٦١.
Hindawi Publishing	Active	0.557	Veterinary Medicine	٦٢.

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
Corporation			International	
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.553	International Journal of Surgical Oncology	٦٣.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.551	Advances in Difference Equations	٦٤.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.536	Applied and Environmental Soil Science	٦٥.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.521	Depression Research and Treatment	٦٦.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.519	Gastroenterology Research and Practice	٦٧.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.514	Anesthesiology Research and Practice	٦٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.500	International Journal of Antennas and Propagation	٦٩.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.478	International Journal of Telemedicine and Applications	٧٠.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.473	Advances in Optical Technologies	٧١.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.466	Advances in Meteorology	٧٢.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.464	Minimally Invasive Surgery	٧٣.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.454	International Journal of Biomedical Imaging	٧٤.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.452	Advances in Bioinformatics	٧٥.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.450	International Journal of Biomaterials	٧٦.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.443	Abstract and Applied Analysis	٧٧.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.437	Discrete Dynamics in Nature and Society	٧٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.433	Journal of Function Spaces	٧٩.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.431	Eurasip Journal on Wireless Communications and Networking	٨٠.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.411	Advances in Astronomy	٨١.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.390	HPB Surgery	٨٢.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.379	International Journal of Dentistry	٨٣.

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
Hindawi	Active	0.375	International Journal of Polymer Science	٨٤.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.371	Eurasip Journal on Bioinformatics and Systems Biology	٨٥.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.367	International Journal of Chemical Engineering	٨٦.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.362	Journal of Biophysics	٨٧.
Ain Shams University	Active	0.362	Ain Shams Engineering Journal	٨٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.354	Journal of Nanomaterials	٨٩.
Cairo University	Active	0.350	Journal of Advanced Research	٩٠.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.345	Advances in Tribology	٩١.
National Cancer Institute	Active	0.336	Journal of the Egyptian National Cancer Institute	٩٢.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.335	International Journal of Photoenergy	٩٣.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.329	International Journal of Zoology	٩٤.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.321	International Journal of Differential Equations	٩٥.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.316	Advances in OptoElectronics	٩٦.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.312	International Journal of Geophysics	٩٧.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.311	Journal of Combustion	٩٨.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.305	International Journal of Optics	٩٩.
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.303	Advances in Physical Chemistry	١٠٠
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.297	Psyche (New York)	١٠١
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.295	Journal of Applied Mathematics	١٠٢
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.295	Eurasip Journal on Advances in Signal Processing	١٠٣
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.293	International Journal of Genomics	١٠٤
Hindawi Publishing	Active	0.292	Journal of Nanotechnology	١٠٥

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
Corporation				
Faculty of Computers and Information, Cairo University	Active	0.290	Egyptian Informatics Journal	٠٦
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.288	Advances in Condensed Matter Physics	٠٧
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.284	Mathematical Problems in Engineering	٠٨
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.283	Journal of Sensors	٠٩
National Authority Remote Sensing and Space Sciences	Active	0.281	Egyptian Journal of Remote Sensing and Space Science	١٠
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.279	International Journal of Reconfigurable Computing	١١
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.277	Advances in Fuzzy Systems	١٢
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.277	Advances in Operations Research	١٣
Hindawi Publishing Corporation	Inactive	0.276	International Journal of Quality, Statistics, and Reliability	١٤
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.276	Eurasip Journal on Information Security	١٥
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.272	International Journal of Mathematics and Mathematical Sciences	١٦
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.267	Advances in Mathematical Physics	١٧
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.266	Bioinorganic Chemistry and Applications	١٨
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.263	Eurasip Journal on Image and Video Processing	١٩
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.261	International Journal of Navigation and Observation	٢٠
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.250	International Journal of Computer Games Technology	٢١
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.249	Advances in Multimedia	٢٢
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.248	Advances in Civil Engineering	٢٣
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.245	International Journal of Aerospace Engineering	٢٤
Egyptian National Scientific	Active	0.244	Arab Journal of	٢٥

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
and Technical Information Network			Gastroenterology	
Aim Shams University	Active	0.243	Egyptian Journal of Medical Human Genetics	٢٦
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.243	International Journal of Corrosion	٢٧
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.234	Journal of Electrical and Computer Engineering	٢٨
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.233	Journal of Robotics	٢٩
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.231	Journal of Control Science and Engineering	٣٠
Alexandria University	Active	0.230	AEJ - Alexandria Engineering Journal	٣١
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.227	International Journal of Stochastic Analysis	٣٢
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.227	Advances in Mechanical Engineering	٣٣
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.226	Journal of Computer Networks and Communications	٣٤
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.224	Journal of Probability and Statistics	٣٥
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.223	Advances in Materials Science and Engineering	٣٦
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.221	ISRN Mechanical Engineering	٣٧
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.220	Journal of Quality and Reliability Engineering	٣٨
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.218	Journal of Thermodynamics	٣٩
National Institute of Oceanography and Fisheries	Active	0.217	Egyptian Journal of Aquatic Research	٤٠
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.211	International Journal of Vehicular Technology	٤١
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.208	Journal of Chemistry	٤٢
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.205	Active and Passive Electronic Components	٤٣
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.201	Journal of Analytical Methods in Chemistry	٤٤
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.197	International Journal of Microwave Science and Technology	٤٥
Hindawi Publishing	Active	0.195	Advances in Decision	٤٦

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
Corporation			Sciences	
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.189	Advances in Human-Computer Interaction	٤٧
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.188	Advances in Acoustics and Vibration	٤٨
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.186	Physics Research International	٤٩
Hindawi Publishing Corporation	Inactive	0.186	Spectroscopy	٥٠
Hindawi Publishing Corporation	Inactive	0.179	Metal-Based Drugs	٥١
Cairo University	Active	0.174	Egyptian Journal of Biological Pest Control	٥٢
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.172	VLSI Design	٥٣
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.164	Eurasip Journal on Audio, Speech, and Music Processing	٥٤
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.163	Modelling and Simulation in Engineering	٥٥
Faculty of Pharmacy, Assiut University	Active	0.161	Bulletin of Pharmaceutical Sciences	٥٦
Egyptian Public Health Association	Active	0.154	The Journal of the Egyptian Public Health Association	٥٧
Egyptian Society of Parasitology	Active	0.153	Journal of the Egyptian Society of Parasitology	٥٨
Middle East Fertility Society	Active	0.152	Middle East Fertility Society Journal	٥٩
Egyptian Society of Anaesthesiologists	Active	0.151	Egyptian Journal of Anaesthesia	٦٠
The Egyptial Pediatric Surgical Association	Active	0.147	Annals of Pediatric Surgery	٦١
The Egyptian Society for Joint Diseases and Arthritis	Active	0.146	Egyptian Rheumatologist	٦٢
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.143	International Journal of Digital Multimedia Broadcasting	٦٣
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.131	Eurasip Journal of Embedded Systems	٦٤
Modern Commercial Press	Active	0.129	Egyptian Journal of Immunology	٦٥
The Egyptian Society of Radiology and Nuclear Medicine	Active	0.128	Egyptian Journal of Radiology and Nuclear Medicine	٦٦
Hindawi Publishing	Active	0.123	Journal of Spectroscopy	٦٧

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
Corporation				
Cairo University	Active	0.123	Journal of Engineering and Applied Science	٦٨
Egyptian Society of Neurology, Psychiatry and Neurosurgery	Active	0.119	Egyptian Journal of Neurology, Psychiatry and Neurosurgery	٦٩
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.115	International Journal of Analytical Chemistry	٧٠
Egyptian Society of Cardiology	Active	0.109	Egyptian Heart Journal	٧١
Hindawi Publishing Corporation	Active	0.109	ISRN Communications and Networking	٧٢
Pan African Urological Surgeons Association (Pausa)	Active	0.105	African Journal of Urology	٧٣
National Information and Documentation Centre(NIDOC)	Inactive	0.101	Egyptian Journal of Chemistry	٧٤
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Differential Equations and Nonlinear Mechanics	٧٥
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Journal of Applied Mathematics and Decision Sciences	٧٦
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Journal of Applied Mathematics and Stochastic Analysis	٧٧
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Journal of Function Spaces and Applications	٧٨
Egyptian Forensic Medicine Authority	Active		Egyptian Journal of Forensic Sciences	٧٩
Institut Francais d'archeologie Orientale	Inactive		Bulletin de l'Institut Francais d'Archeologie Orientale du Caire	٨٠
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		International Journal of Plasma Science and Engineering	٨١
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Journal of Automated Methods and Management in Chemistry	٨٢
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Laser Chemistry	٨٣
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Research Letters in Physics	٨٤
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Clinical and Developmental Immunology	٨٥

Publisher's Name	Active or Inactive	2014 SJR	الدورية	م
Ain Shams Medical Faculty	Inactive		Cancer Molecular Biology	٨٦
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Emergency Medicine International	٨٧
National Association of Certified Dental Laboratories	Inactive		NACDL journal	٨٨
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Texture, Stress, and Microstructure	٨٩
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Research Letters in Materials Science	٩٠
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Journal of Biomedicine and Biotechnology	٩١
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Eurasip Book Series on Signal Processing and Communications	٩٢
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Eurasip Journal on Applied Signal Processing	٩٣
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Physical Separation in Science and Engineering	٩٤
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Applied Signal Processing	٩٥
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Journal of Computer Systems, Networks, and Communications	٩٦
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Research Letters in Physical Chemistry	٩٧
Hindawi Publishing Corporation	Inactive		Scholarly Research Exchange	٩٨